المنظومة
ALMANDUMAH

العنوان:	الرواة الذين جهلهم ابن حزم وهم ثقات في كتابه المحلي بالآثار
المصدر:	جرش للبحوث والدراسات
الناشر:	جامعة جرش
المؤلف الرئيسي:	أبو عمير، فايز عبدالفتاح أحمد
المجلد/العدد:	مج 3, ع 1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	1998
الشهر:	كانون الأول
الصفحات:	199 - 241
رقم MD:	115781
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch, AraBase, HumanIndex, EcoLink
مواضيع:	الحديث الصحيح ، الأحاديث النبوية ، رواة الحديث ، الجرح والتعديل ، ابن حزم ، علي بن أحمد، ت. 456 هـ، الحديث الضعيف ، ثقات الحديث ، كتاب المحلى بالآثار
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/115781

© 2024 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

للإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

أبو عمير، فايز عبدالفتاح أحمد. (1998). الرواة الذين جهلهم ابن حزم وهم ثقات في كتابه المحلي بالآثار.جرش للبحوث والدراسات، مج 3, ع 1 .241 - 199 ، مسترجع من http://:search.mandumah.com/Record/115781

إسلوب MLA

أبو عمير، فايز عبدالفتاح أحمد. "الرواة الذين جهلهم ابن حزم وهم ثقات في كتابه المحلي بالآثار."جرش للبحوث والدراساتمج 3, ع 1 (1998): 199 - 241. مسترجع من http://:search.mandumah.com/Record/115781

© 2024 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

الرواة الذين جهلهم ابن حزم وهم ثقات في كتابه المحلى بالآثار

فايز عبد الفتاح أبو عمير*

تاريخ تقديم البحث: ١٩٩٧/٦/٨ تاريخ قبوله للنشر: ١٩٩٨/٤/٢٠

Abstract

The present paper deals with an important issue of "Al-Jerah and Atadil". That is Judging the Narrators of the Traditions as being unknown by jurisprudents. Some jurisprudents extended their judgment to include some narrators as unknown though known by others. Among these Al-Imam Ibn Hazem Al-Dahiri who considered more than 150 narrators in his book "Al-Muhala bi Al-Athar"", as unknown.

Finally, this paper tried to show the correct aspect of this issue.

ملخص

يتناول هذا البحث قضية مهمة في الجرح والتعديل وهي الحكم على الراوي بالجهالة (أي عدم معرفته من قبل العلماء) وقد توسع بعض العلماء في هذا الإطلاق حتى أدى إلى تجهيل عدد من الرواة وهم معروفون عند غيرهم محتج بحديثهم وكان من هؤلاء الإمام ابن حزم الظاهري والذي جهل أكثر من مئة وخمسين راوياً في كتابه «المحلى بالآثار» وكل هؤلاء معروفون محتج بحديثهم، بل منهم عدد من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد بينت الصواب في هذه القضية مع بيان منهج ابن حزم في المجهول.

* أستاذ مساعد- كلية الشريعة - جامعة جرش الأهلية- الأردن.

الحمد لله رب العالمين حمداً بوافي نعمه ويدرأ نقمه ويكافئ مزيده، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد.

فمنذ بدء الكلام في الرواة تجريحاً وتعديلاً كانت ألفاظ العلماء موزونة غالباً، ولم يكن فيها إفراط ولا تفريط، لأنه لا يقصد منها إلا بيان حال الشخص في الرواية من عدالة وضبط، بغض النظر عن أي اعتبارات أخرى سواء كانت عرقية أو سياسية أو حتى عضوية، ولئن وقع من عالم بعضَ الهفوات فقد ذكرها من جاء من بعده، وكل بني آدم خطاء، لكن إن كثر هذا الخطأ من أحدهم فإنه ملحوظ ينبئ عن شيء ما، ونقطة يبقى يتعقب ما فيها.

ومن هؤلاء ابن حزم [1] -رحمه الله تعالى- فهو من كبار العلماء حفظاً وثقة وذكاء وكتباً، إلا أن الكمال لله وحده، فمن خلال بعض ما قرأت وجدت العلماء ينتقدون ابن حزم كثيراً في إطلاقه الأحكام والألفاظ جزافاً ودون ترو فعقدت العزم على استقراء أقوال ابن حزم في الرواة من خلال كتابه "المحلى بالآثار"[2].

---

(١) قال الذهبي: "هو الإمام أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الفارسي الأصل، ولد أبو محمد بقرطبة سنة أربع وثمانين وثلاث مئة، نشأ في تنعم ورفاهية ورزق ذكاء مفرطاً وذهناً سيالاً وكتبا نفيسة ، وكان والده من كبراء أهل قرطبة عمل الوزارة في الدولة العامرية، قيل أنه تفقه أولاً للشافعي ثم أداه اجتهاده إلى القول بنفي القياس كله جليه وخفيه والأخذ بظاهر النص وعموم الكتاب والحديث، وصنف في ذلك كتباً كثيرة وناظر عليه وبسط قلمه، ولم يتأدب مع الأئمة في الخطاب، وفي الجملة فالكمال عزيز وكل أحد يؤخذ من قوله ويترك إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الإمام أبو القاسم صاعد بن أحمد: كان ابن حزم أجمع أهل الأندلس قاطبة لعلوم الإسلام أخبرني ابنه الفضل أنه اجتمع عنده بخط أبيه أبي محمد من تواليفه أربع مئة مجلد تشمل على قريب من ثمانين ألف ورقة، توفي ابن حزم عشية يوم الأحد لليلتين بقيتا من شعبان سنة ست وخمسين وأربع وخمسين وأربع مئة فكان عمره إحدى وسبعين سنة وأشهراً رحمه الله تعالى "الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد. سير أعلام النبلاء. تحقيق شعيب الأرنؤوط ومحمد العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة ١٩٨٦- (ج١٨/ص ١٨٦- ٢١٠.

(٢) والكتاب له أكثر من طبعة اعتمدت النسخة التي قام بتحقيقها الدكتور عبد الغفار البنداري، دار الكتب العلمية- بيروت. والحقيقة أن كتاب المحلى ه هو أشبه بموسوعة فقهية وحديثية، فهو بعرض الأقوال الفقهية ويناقشها بكل جدية ويعرض الأحاديث بأسانيدها ويبين عللها ويتحدث في الرواة بين تعديل وتجريح. ولذلك قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام عن هذا الكتاب: ما رأيت في كتب الإسلام في العلم مثل المحلى لابن حزم وكتاب المغني لابن قدامة، سير أعلام النبلاء (ج١٨/ص ١٩٣). وقد بلغت عدد مسائل الكتاب (٢٣١٢) مسألة في مختلف الفروع والمسائل الفقهية مرتباً إياها حسب الكتب الفقهية.

وبالفعل قد هالني كثرة تكلمه في الرواة تجريحاً وتعديلاً حتى ناف من تكلم فيهم عن ألف نفس، وقد رأيت أن العدد كبير ويصلح أن يفرد في مؤلف لوحده، إلا أنني آثرت أن أجمع الرواة الذين جهلهم فوجدتهم كثراً، ثم رأيت أن أفرد الرواة الذين جهلهم وهم ثقات أو من يدخلون ضمن المحتج بهم، فكان هذا البحث.

وسأتناول فيه القضايا التالية:

أولاً: تعريف المجهول لغة واصطلاحاً.

ثانياً: الرواة الذين جهلهم ابن حزم.

ثالثاً: ملاحظات عامة على أقوال ابن حزم والرواة الذين جهلهم.

رابعاً: تحليل أقوال ابن حزم.

خامساً: ابن حزم وجهالة الصحابي.

سادساً: أمثلة لأحاديث ضعفها بسبب أحكامه التي أطلقها، وهي صحيحة.

سابعاً: رأي العلماء في تجهيل ابن حزم.

ثامناً: النتائج والخاتمة.

أولاً: تعريف المجهول في اللغة والاصطلاح:

تعريف المجهول لغة:

قال ابن فارس [٣]: "الجيم والهاء واللام أصلان، أحدهما خلاف العلم، والآخر الخفة وخلاف الطمأنينة.

فالأول: الجهل نقيض العلم ويقال للمفازة التي لا علم فيها مجهل بفتح الميم.

والثاني: قولهم للخشبة التي يحرك بها الجمر مجِهل بكسر الميم ويقال: «استجهلت الريح الغصن إذا حركته واضطرب».

وقال ابن منظور [٤]: "وقوله تعالى" يحسبهم الجاهل أغنياء"[٥] عني الجاهل بحالهم ولم يرد

(٣) ابن فارس أبو الحسين أحمد بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون دار الفكر، (ج١/ص ٤٨٩).

(٤) ابن منظور محمد بن المكرم، لسان العرب، دار صادر – بيروت (ج١١/ص ١٣٠).

(٥) سورة البقرة آية (٢٧٣).

الجاهل الذي هو ضد الخبرة، ويقال مجهولة ومجهولات ومجاهيل، وناقة مجهولة لم تحلب قط، وناقة مجهولة إذا كانت غفلة لا سمة عليها:.

ومحصلة الأمر أن المجهول في اللغة هو الذي لم يعرف عنه أي شيء.

ثانياً: تعريف المجهول اصطلاحاً:

ويقسم المجهول عند العلماء إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: مجهول العين:

وقد عرفه الخطيب[٦] بقوله: " المجهول عند أصحاب الحديث هو كل من لم يشتهر بطلب العلم في نفسه ولا عرفه العلماء به، ومن لم يعرف حديثه إلا من جهة راو واحد".

القسم الثاني: مجهول الحال:

قال ابن الصلاح [٧]: "وهو مجهول العدالة من حيث الظاهر والباطن ويسمى مجهول الحال وهو الذي روى عنه اثنان فصاعدا، وروايته غير مقبولة عند الجماهير".

وزاد الصنعاني [٨] رأيين فقال: "يقبل مطلقاً، والثالث: إن كان الراويان عنه لا يرويان إلا عن عدل قبل وإلا فلا".

القسم الثالث: المستور:

المجهول الذي جهلت عدالته الباطنة وهو عدل في الظاهر وهو المستور.

قال ابن الصلاح [٩]: "قال بعض أئمتنا: المستور من يكون عدلاً في الظاهر ولا تعرف عدالة باطنه، قال: فهذا مجهول يحتج بروايته، بعض من رد رواية الأول وهو قول بعض الشافعيين وبه قطع منهم الإمام سليم بن أيوب الرازي، لأن أمر الأخبار مبني على حسن الظن بالراوي، ولأن رواية الأخبار تكون عند من يتعذر عليه معرفة العدالة في الباطن،

---

(٦) الخطيب البغدادي أبو بكر بن علي بن ثابت، الكفاية في علم الرواية، دار الكتب الحديثة -القاهرة- ص (١٤٩).

(٧) ابن الصلاح أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن، علوم الحديث، تحقيق د. نور الدين عتر، المكتبة العلمية -بيروت- ١٩٨١. ص (١٠٠).

(٨) الصنعاني محمد بن إسماعيل الأمير، توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة السلفية -المدينة المنورة- (ج٢/ص ١٨٥- ١٨٦).

(٩) علوم الحديث ص (١٠١).

فاقتصر فيه على معرفة ذلك في الظاهر، ويشبه أن يكون العمل على هذا الرأي في كثير من كتب الحديث المشهورة في غير واحد من الرواة الذين تقادم العهد بهم وتعذرت الخبرة الباطنة بهم".

وقد استوى عند ابن حجر القسمان الثاني والثالث فجعلهما قسماً واحداً حيث قال في كتابه القيم تقريب التهذيب (١٠): "السابعة من روى عنه أكثر من واحد ولم يوثق إليه وإليه الإشارة بلفظ مستور أو مجهول الحال".

وعلق الدكتور نور الدين عتر على ذلك فقال (١١): "إنه أقرب للعمل به فإن التقسيم الثلاثي السابق إنما يمكن لمن شاهد الرواة، فإنه هو الذي يمكن أن يشاهد العدالة الظاهرة والباطنة معاً بالحث والفحص، أو يشهد الظاهر فقط فيكون الراوي عنده مستوراً".

ثانياً: الرواة الذين جهلهم ابن حزم

وقد بدأت بذكر الأسماء مترجماً لكل واحد منهم بما يعرف به، إلا أني رأيت الأمر يطول كثيراً جداً فارتأيت أن أجعل أسماء الرواة على شكل جدول يختصر هذه التراجم ويسهل الرجوع إليها، وقد جعلته على النحو التالي:

الرقم	اسم الراوي	قول ابن حزم	قول ابن حجر في التقريب	ملاحظات

فالعمود الأول للرقم المتسلسل، والثاني لاسم الراوي الذي جهله ابن حزم، والثالث لقول ابن حزم فيه وذلك لاختلاف أقواله في الرواة، وذكرت بجانب القول الجزء والصفحة من كتابه المحلى دون ذكر الراوي من رجال الكتب الستة وملحقاتها وإن لم يكن منهم أترك فراغاً ويكون توثيق النقل بذكر رقم الترجمة في التقريب، ولم أذكر اسم التقريب في كل مرة للاختصار أيضاً، وأما العمود الخامس فقد ذكرت فيه أقوال بعض العلماء في هذا الراوي بشكل مختصر مما يرد قول ابن حزم فيه، وفي هذا العمود اختصرت أسماء الكتب

(١٠) العسقلاني علي بن أحمد بن حجر، تقريب التهذيب، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد - حلب- الطبعة الثالثة، ص (٧٤).

(١١) عتر نور الدين، منهج النقد في علوم الحديث، دار الفكر -دمشق- الطبعة الثالثة، ١٩٨١. ص (٩١).

حتى لا يتوسع العمد كثيراً، وهذه الكتب هي على النحو التالي:

١- الإصابة، العسقلاني أحمد بن علي بن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، دار الكتاب العربي - بيروت-لبنان.

٢- تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي أحمد بن علي، تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية -بيروت- لبنان.

٣- تاريخ داريا، الخولاني عبد الجبار، تاريخ داريا، تحقيق سعيد الأفغاني، دار الفكر، دمشق- ١٩٨٤.

٤- التاريخ، البخاري محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، دار الفكر -بيروت-.

٥- تاريخ واسط، بحشل أسلم بن سهل، تاريخ واسط، تحقيق كروكيس عواد، عالم الكتب -بيروت، الطبعة الأولى ١٩٨٦.

٦- التهذيب، العسقلاني أحمد بن علي بن حجر، تهذيب التهذيب، دار صادر -بيروت-.

٧- الثقات، التستي محمد بن حبان، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية -حيدر آباد- الطبعة ١٩٧٣.

٨- ابن شاهين، عمر بن أحمد، تاريخ أسماء الثقات، تحقيق د. عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٩٨٦.

٩- الجرح، الرازي عبد الرحمن بن أبي حاتم، الجرح والتعديل، دار الفكر- بيروت-.

١٠- الطبقات، ابن سعد محمد الكاتب، الطبقات الكبرى، دار صادر -بيروت-.

١١- خليفة، خليفة بن خياط العفري، كتاب الطبقات، تحقيق د. أكرم العمري، دار طيبة -الرياض، الطبعة الثانية ١٩٨٢.

١٢- الكاشف، الذهبي محمد بن أحمد، الكاشف عمن له رواية في الكتب الستة، دار النصر للطباعة -القاهر- ١٩٧٢.

١٣- اللسان، العسقلاني أحمد بن علي بن حجر، لسان الميزان، دار الفكر.

١٤- المزي، أبو الحجاج يوسف بن الزكي، تهذيب الكمال في أسماد الرجال، تحقيق د. بشار معروف، مؤسسة الرسالة -بيروت- الطبعة الرابعة ١٩٨٥.

١٥- الميزان، الذهبي محمد بن أحمد، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق علي البجاوي، دار المعرفة- بيروت-.

أما أسماء الرواة فهي على النحو التالي:

الرقم	اسم الراوي	قول ابن حزم	التقريب	ملاحظات
١.	أحمد بن خالد بن موسى الوهبي	مجهول (٤٨١/٧)	صدوق (٣٠) .	قال ابن معين: ثقة ، وقال الدارقطني: لا بأس بـه. التهذيب(٢٧/١) وقال أبو حاتم: كان خيرا فاضلا ثقة صدوقا . الجرح (٤٩/١) .
٢.	أحمد بن علي بن أسلم الأبار	مجهول (٢٩٥/٤)		كان ثقة حافظا متقنا حسن المذهب. تاريخ بغداد (٣٠٦/٤) وانظر اللسان (٢٣١/١) .
٣.	أبان بن صالح بن عمير القرشي	ليس بالمشهور (١٩٢/١)	وثقه الأئمة (١٣٧) .	قال أبو حاتم: ثقة الجرح(٢٩٧/٢) وقال العجلي وأبو زرعة ويعقوب بن سفيان : لا بأس به ، وقال ابن معين: ثقة . المزي (١٠/٢) .
٤.	أرقم بن شرحبيل الأودي الكوفي .	ليس بمشهور (١١٢/٢) .	ثقة (٢٩٩) .	قال أبو زرعة: ثقة، وقال محمد بن سعد : كان ثقة قليل الحديث .التهذيب(١٩٨/١) .
٥.	إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار .	مجهول(٣٢٥/٨) .		قال ابن حجر: الثقة الإمام النحوي، اللسان (٤٣٢/١).
٦.	أصبغ بن زيد بن علي الجهني الوراق .	مجهول (٥٧٣/٧) .	صدوق يغرب (٥٣٥) .	قال ابن معين: ثقة ، وقال أحمد: لابأس به ، وقال أبو زرعة: شيخ وقال أبو داود : ثقة. التهذيب(٣٦١/١)
٧.	أفلت بن خليفة العامري	غير مشهور ولا معروف بالثقة (٤٠١/١)	صدوق (٥٤٦).	قال أحمد : ما أرى به بأسا ، وقال الدارقطني: صالح، التهذيب (٣٦٦/١) . وقال أبو حاتم: شيخ ، الجرح(٣٤٦/١) .
٨.	أنيس بن يحي الأسلمي .	لا يدرى من هو (٣٣٣/٥).	ثقة (٥٦٨) .	قال ابن معين: ثقة ، وقال يحي بن سعيد: لم يكن به بأس، وقال أبو حاتم والنسائي: ثقة، وقال الحاكم: ثقة مأمون. التهذيب(٣٨٠/١) .
٩.	بشر بن عاصم بن سفيان .	غير معروف (٨٦/٤)	ثقة (٦٩٠) .	قال ابن معين: ثقة، وقال النسائي: ثقة . التهذيب(٤٥٣/١) .
١٠.	بشير بن ثابت الأنصاري .	لم يرو عنه أحد نعلمه إلا أبو بشر وقد وثق وتكلم فيه (٢١٤/٢) .	ثقة (٧١١) .	قال ابن معين: ثقة الجرح(٣٧٣/٢) . قلت: لم أجد من تكلم فيه ،وروى عنه شعبة بن الحجاج كما في المزي (١٦٤/٢) .

١١.	بهز بن حكيم .	غير مشهور العدالة (١٦٢/٤) .	صدوق (٧٧٢).	قال أبو زرعة: صالح لكنه ليس بالمشهور ،وقال النسائي: ثقة، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال أبو داود: هو عندي حجة. التهذيب(٤٩٨/١-٤٩٩) .
١٢.	جعثل بن هاعان (أبو سعيد الرعيني) .	مجهول (٣٠٥/٥) .	صدوق فقيه (٩٢٣) .	قال ابن يونس: كان عمر بن عبد العزيز بعثه إلى المغرب ليقرئهم القرآن وكان أحد الفقهاء القراء وكان قاضي الجند بإفريقية لهشام .التهذيب(٧٩/٢)
١٣.	جهضم بن عبد الله	مجهول (٢٨٨/٧) .	صدوق يكثر عن المجاهيل (٩٨٢).	قال ابن معين: ثقة إلا أن حديثه منكر يعني ما روى عن المجهولين، وقال أحمد: كان رجلا صالحا لم يكن به بأس .التهذيب (١٢٠/٢-١٢١) .
١٤.	حاتم بن حريث الطائي .	مجهول (١٤٣/٨) .	حمصي مقبول (٩٩٦) .	قال ابن معين: لا أعرفه،التهذيب(١٢٩/٢). قال ابن سعد :كان معروفا الطبقات(٤٦٤/٧)، وقال أبو حاتم: شيخ، الجرح (٢٥٧/٣) .
١٥.	حبان بن جزء السلمي .	مجهول (٧٢/٦) .	صدوق(١٠٧٢)	أخرج له الترمذي وابن ماجه حديثا واحدا في السؤال عن الضب، وضعف إسناده الترمذي. التهذيب(١٧١/٢) .(١٢)
١٦.	حبان بن زيد الشرعبي .	مجهول (٥٥٨/٧) .	ثقة أخطأ من زعم أن له صحبة (١٠٧٣)	روى عنه حريز بن عثمان قال أبو داود : شيوخ حريز كلهم ثقات . التهذيب (١٧٢/٢) .
١٧.	حبيب بن سالم مولى النعمان بن بشير .	ليس مشهور الحال في الرواة (٢١٤/٢).	لا بأس به (١٠٩٢) .	قال أبو داود: ثقة، التهذيب(١٨٤/٢) وقال أبو حاتم: ثقة الجرح(١٠٢/٣) .
١٨.	حجاج بن فرافصة الباهلي.	مجهول (١٤٣/٨) .	صدوق عابد يهم (١١٣٣) .	قال ابن معين: لا بأس به التهذيب(٤٠٤/٢) ، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي المزي (٤٤٨/٥) .
١٩.	حرام بن سعد بن محيصة .	مجهول (١٩٩/١١) .	ثقة ، (١١٦٣).	قال ابن سعد في الطبقات(٢٥٨/٥) وكان ثقة قليل الحديث توفي بالمدينة سنة ثلاث عشرة ومئة .
٢٠.	حسان بن بلال المزني .	مجهول (٢٨٤/١) .	صدوق (١١٩٦) .	قال في التهذيب(٢٤٧/٢) روى عنه جماعة ووثقه ابن المديني وكفى به .
٢١.	حسان بن أبي سنان البصري	لا أعرفه ، (٥٦٥/٧)	صدوق عابد (١٢٠٠) .	قال البخاري :كان من تجار أهل البصرة ، التاريخ (٣٥/٣) وفي المزي (٢٧/٦) كان من عباد البصرة.
٢٢.	الحسين بن الحارث الجدلي.	مجهول،(٣٧٧/٤) .	صدوق (١٣١٣).	قال علي بن المديني: معروف، المزي (٣٥٨/٦) وقال ابن حجر: وقد صحح الدارقطني حديثه عن الحارث ابن حاطب التهذيب(٣٣٣/٢) .
٢٣.	حصن بن عبدالرحمن التراغمي .	مجهول (١٢١/١١) .	مقبول(١٣٦٤)	قال الدارقطني: شيخ يعتبر به، المزي (٥١٠/٥) .

(١٢) قلت لم يضعف الترمذي الحديث بسبب حبان كما يتوهم، فقد قال عقب هذا الحديث الذي أخرجه في الأطعمة رقم (١٧٩٢) هذا حديث ليس إسناده بالقوى لا نعرفه إلا من حديث اسماعيل بن مسلم عن عبد الكريم بن أمية، وقد تكلم أهل العلم في اسماعيل وعبد الكريم. انظر الترمذي محمد بن عيسى، جامع الترمذي، حققه أحمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي. (ج٤/ص٢٥٣).

٢٤.	حصين بن قبيصة .	مجهول (٢٠٧/٩) .	ثقة (١٣٨٠) .	قال العجلي: تابعي ثقة ، التهذيب (٣٨٧/٢) .
٢٥.	حصين محصن الأشهلي .	مجهول لايدري أحد من هو (١٦٢/١٠).	معدود في الصحابة (١٣٨٤) .	ذكره ابن شاهين في الصحابة وقال ابن سيار : من الصحابة وذكره العسكري في الصحابة . الإصابة(٣٣٧/٣) . وانظر التهذيب (٣٨٩/٢) .
٢٦.	حفص بن أخي أنس .	ولا يعرف لأنس ابن أخ اسمه حفص (١٦٠/١٠) .	صدوق (١٤٣٦).	قال الدارقطني: ثقة، وقال يحي: لا أعلم أحدا روى عنه إلا خلف، قلت: قد ذكر المزي أن ثلاثة غير خلف قد رووا عنه ، التهذيب(٨١/٧) .
٢٧.	حفص بن غيلان .	مجهول (٧/٥) .	صدوق فقيه رمي بالقدر(١٤٣٢).	قال ابن معين: ثقة، وقال مرة: ليس به بأس . المزي (٧١/٧) .
٢٨.	الحكم بن المطلب .	لا يعرف حاله (١٩١/١٢) .		قال الدارقطني: يعتبر به . الميزان (٥٨٠/١) وقال ابن حجر: روى عنه جماعة وقال الزبير بن بكار كان من سادة قريش ووجوهها وكان ممدحا اللسان (٣٣٩/٢) . وذكره ابن حبان في الثقات(١٨٥/٦)
٢٩.	حكيم بن جابر .	مجهول (٤٢٧/٧) .	ثقة ، (١٤٦٧).	قال العجلي: كوفي ثقة، وقال النسائي : ثقة . التهذيب (٤٤٥/٢) .
٣٠.	حكيم بن معاوية .	غير مشهور العدالة (١٦٢/٤) .	صدوق (١٤٧٨) .	قال العجلي: تابعي ثقة ، وقال النسائي: ليس به بأس المزي(٢٠٣/٧) .
٣١.	حمزة العائذي أبو عمر .	شيخ مجهول قاله ابن معين و لم يوثقه أحد نعلمه (١٠٣/١١) .	صدوق (١٥٣٠) .	قال النسائي : ثقة المزي (٣٣٦/٧) .وقال أبو حاتم: شيخ، الجرح(٢١٢/٣) . وذكره ابن حبان في الثقات (١٦٩/٤) .
٣٢.	حميد بن مالك الأختم .	ليس بالمشهور (١٦٨/٦) .	ثقة (١٥٥٧).	قال النسائي : ثقة المزي (٣٩٠/٧)
٣٣.	حماس بن عمرو والد أبي عمرو .	مجهول (٤١/٤) .		قال ابن أبي حاتم: مديني من أنفسهم الجرح(٣١٤/٣) وذكره ابن حبان في الثقات (١٤٨/٤) .
٣٤.	حيي بن هانئ (أبو قبيل) .	غير مذكور بالعدالة (٥٦٨/٧) .	صدوق يهم (١٦٠٦) .	قال ابن معين: ثقة المزي (٤٩٢/٧) ونقل ابن أبي حاتم عن أبيه قال: صالح الحديث وعن أبي زرعة ثقة الجرح(٢٧٥/٣) .
٣٥.	خالد بن أبي الصلت .	مجهول لا يدرى من هو (١٩٢/١) .	مقبول (١٦٤٣)	قال بحشل في تاريخ واسط ص(١٢٨) كان عينا لعمر بن عبد العزيز وكانت له هيئة .
٣٦.	خصيب بن ناصح .	لا يدرى حاله وليس بالمشهور في أصحاب حماد بن سلمة (١٠٤/٩) .	صدوق يخطئ (١٧١٧) .	قال أبو زرعة: ما به بأس إن شاء الله، الجرح(٣٩٧/٣) .
٣٧.	خليد بن جعفر (أبو سليمان) .	مجهول لا يدري أحد من هو (٢٩٣/١٠).	صدوق (١٧٣٨) .	قال أحمد: أحاديثه حسان، وقال النسائي: ثقة وقال الساجي: هو إلى الضعف أقرب، التهذيب(١٥٧/٣) وقال ابن معين: ثقة المزي (٣٠٥٩/٨).

٣٨.	داود بن جبير .	مجهول لا يدرى من هو (١١٧/٥) .		قلت: روى عنه أربعة . وقد ذكره ابن حبان في الثقات(٢٨٦/٦) فهو ثقة إن شاء الله تعالى .
٣٩.	رافع بن سلمة بن زياد .	مجهول (٣٩٨/٥) .	ثقة (١٨٦٣) .	قال الذهبي : ثقة ، الكاشف (٣٠٠/١) .
٤٠.	الربيع بن حبيب .	مجهول (٥٧٢/٧) .	صدوق (١٨٨٥) .	قال ابن معين: ثقة، وقال البخاري والنسائي : منكر الحديث . المزي (٦٨/٩) .
٤١.	ربيعة بن عثمان .	مجهول (١٦٢/١٠).	صدوق له أوهام (١٩١٣) .	قال ابن معين: ثقة، وقال أبو زرعة: ليس بذاك القوي المزي (١٣٣/٩) .
٤٢.	رحمة بن مصعب الواسطي .	مجهول لا يدرى من هو (١١٧/٥) .		قال الآجري : سألت أبا داود فأثنى عليه خيرا، وذكره ابن حبان في الثقات، اللسان (٤٥٨/٢) .
٤٣.	زرارة بن كريم .	مجهول لا يدرى من هو (٨/٦) .	له رؤية (٢٠١٠) .	ذكر المزي(٣٤٢/٩) أن ثلاثة رووا عنه وذكر أن له رؤية ، ووثقه ابن حبان(٢٦٧/٤) .
٤٤.	زيد بن علي (أبو القموص)	مجهول (١٨٥/٦) .	ثقة (٢١٥٢) .	قال العجلي: ثقة ، التهذيب (٤٢١/٣) .
٤٥.	زيد بن أبي عياش .	مجهول (٣٩٣/٧) .	صدوق (٢١٥٣) .	صحح الترمذي وابن خزيمة وابن حبان حديثه ، وقال الدارقطني: ثقة، التهذيب (٤٢٣/٣-٤٢٤) .
٤٦.	سالم بن غيلان التجيبي .	مجهول لم يعدل (٢٢٢/١٢) .	ليس به بأس (٢١٨٤) .	قال أحمد: ما أرى به بأساء، وقال أبو داود: لا بأس به، وقال النسائي: ليس به بأس،المزي (١٦٩/١٠).
٤٧.	سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة .	غير مشهور الحال (٣٠٤/٢) .	ثقة (٢٢٢٩) .	قال ابن معين: ثقة، وكذلك قال النسائي والدارقطني، وقال أبو حاتم: صالح ، المزي (٢٤٩/١٠) .
٤٨.	سعيد بن جمهان .	غير مشهور بالعدالة ولا يقوم حديثه (١٦٤/٨) .	صدوق له إفراد (٢٢٧٩) .	قال ابن معين: ثقة ، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به ،المزي (٣٧٧/١٠) .
٤٩.	سليمان بن داود الخولاني .	ضعيف الحديث مجهول الحال قاله ابن معين (٢٤٦/١٠) .	صدوق (٢٥٥٥) .	و في تاريخ داريا ص(٨٩) قال: كان حاجبا لعمر بن عبد العزيز وكان مقدما عنده .
٥٠.	سليمان الشيباني .	مجهول (١٧٦/١) .	ثقة (٢٥٦٨) .	قال يحي بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق صالح الحديث وقال النسائي: ثقة، المزي (٤٤٦/١١)
٥١.	سليمان بن علي الربعي .	مجهول لا يدرى من هو (٤٢٢/٧) .	ثقة (٢٥٩٧) .	قال ابن معين: ثقة ، وقال النسائي: ليس به بأس ، المزي (٤٨/١٢) .
٥٢.	سنان بن سلمة بن المحبق .	مجهول (٣٩٤/٤) .	ولد يوم حنين فله رؤية (٢٦٤٠) .	قال العجلي: هو تابعي ثقة ، التهذيب (٢٤١/٤) .
٥٣.	سيار بن منظور الفزاري .	مجهول (٥٥٨/٧) .	مقبول (٢٧١٧)	ذكره ابن حبان في الثقات(٢٩٩/٨)، ووثقه العجلي هامش المزي (٣١٢/١٢) .
٥٤.	شرحبيل بن مسلم .	مجهول لا يدرى من هو (١٩٤/٧) .	صدوق فيه لين (٢٧٧١) .	قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: من ثقات التابعين، وقال ابن معين: ضعيف، وقال العجلي: ثقة ، المزي(٤٣١/١٢) .

٥٥.	عاصم بن حكيم .	مجهول (٣٩٧/٥) .	صدوق (٣٠٥٥) .	قال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأسا ، الجرح (٣٤٢/٦) ، وذكره ابن حبان في الثقات(٥٠٥/٨).
٥٦.	عاصم بن سفيان .	غير معروف (٨٦/٤)	صدوق (٣٠٥٩) .	انظر المزي (٤٨٥/١٣) ، والتهذيب (٤١/٥-٤٢).
٥٧.	عاصم بن عمرو البجلي .	لا أعرفه (٥٦٥/٧) .	صدوق رمي بالتشيع (٣٠٧٣).	قال أبو حاتم: صدوق الجرح(٣٤٥/٦) ، وذكره ابن حبان في الثقات (٢٣٦/٥) .
٥٨.	عامر بن حشيب .	غير مشهور (٣٩٨/٣) .	وثقه الدارقطني (٣٠٨٧) .	قال الذهبي : وثق ، الكاشف(٥٤/٢) ، وذكره ابن حبان في الثقات (١٩١/٥) .
٥٩.	عبد الحميد بن المنذر .	مجهول (١٧٥/٣) .	ثقة (٣٧٧٦) .	قال النسائي: ثقة، المزي(٤٦٠/١٦) وقال الذهبي: صدوق ،الكاشف(١٥٢/٢) .
٦٠.	عبد الرحمن بن أذينة .	لا أحد يدري من من خلق الله تعالى هو (١٨٥/٥) .	ثقة (٣٧٩٧) .	قال أبو داود: ثقة، المزي(٥١٠/١٦) ، وذكره ابن حبان في الثقات (٨٥/٥) .
٦١.	عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي .	مجهول (٤١٩/٨) .	صدوق اختلط قبل موته (٣٩١٩) .	انظر المزي (٢٢٢/١٧-٢٢٧) والتهذيب (٢١٠/٦-٢١٢) ، والميزان (٥٧٤/٢-٥٧٥) .
٦٢.	عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر .	مجهول (٣٢٣/٧) .	مقبول (٣٩٩٧)	ذكره ابن حبان في الثقات (٣٧٢/٨) . وقال الذهبي: وثق ، الكاشف (١٨٤/٢) .
٦٣.	عبد الرحيم بن ميمون المدني	مجهول لم يرو عنه أحد نعلمه إلا سعيد ابن أبي أيوب، (٢٧٥/٣) .	صدوق زاهد (٤٠٥٩) .	روى عنه أربعة ، وقال ابن معين: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي: أرجو أنه لا بأس به، المزي (٤٣/١٨) .
٦٤.	عبد السلام بن عبد الرحمن الوابصي .	مجهول (٣٦٨/٢) .	مقبول (٤٠٧٢)	عن أحمد بن حنبل قال: ما بلغني عنه إلا خيرا، تاريخ بغداد (٥٣/١١) ، وذكره ابن حبان في الثقات (٤٢٨/٨) .
٦٥.	عبد الله بن بديل بن ورقاء .	مجهول (٤١٧/٣) .	صدوق يخطئ (٣٢٢٤) .	قال ابن معين : صالح، الجرح(١٥/٥) ، وذكره ابن شاهين ص(١٩٣) وقال: صالح .
٦٦.	عبد الله بن ثعلبة بن صعير .	رحل مجهول الحال مضطرب عنه مختلف في اسمه وليس له صحبة (٢٤٢/٤) .	له رؤية و لم يثبت له سماع (٣٢٤٢).	مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه زمن الفتح ودعا له ، المزي (٣٥٣/١٤) ، وقال ابن معين: ثقة الجرح (٢٠/٥) . وقال الذهبي :له صحبة إن شاء الله . وانظر الإصابة (٢٨٥/٢).
٦٧.	عبد الله بن رباح القرشي .	غير مشهور العدالة (٤٠/٧) .		روى عنه مسعر والثوري وأبو حمزة، انظر الجرح(٥٢/٥) والتاريخ الكبير(٨٥/٥)، وذكره ابن حبان في الثقات(٣٤/٧) فهو من الثقات إن شاء الله.
٦٨.	عبدالله بن شوذب .	مجهول (٢٤٧/١٠).	صدوق عابد (٣٣٨٧) .	قال أحمد: لا أعلم به بأسا ، وقال ابن معين والنسائي: ثقة المزي (٩٥/١٥-٩٦) .

٦٩.	عبدالله بن العلاء .	ليس بالمشهور (١٠٥/٦) .وقال أيضا مجهول لا يدرى(٩٧/٩) .	ثقة (٣٥٢١) .	قال أحمد بن حنبل: مقارب الحديث، وعن يحي بن معين ودحيم ومعاوية بن صالح وأبي داود : ثقة ، المزي (٤٠٧/١٥-٤٠٨) .
٧٠.	عبدالله بن غابر .	مجهول (٧/٥) .	ثقة (٣٥٢٥) .	قال الدارقطني: لا بأس به وقال العجلي: تابعي ثقة ، التهذيب (٣٥٤/٥) ، وقال الذهبي في الكاشف(١١٧/٢) : ثقة .
٧١.	عبدالله بن فيروز الديلمي.(١٣)	مجهول(٣٩٧/٥) .	ثقة من كبار التابعين (٣٥٣٤) .	قال ابن معين: ثقة ، وقال العجلي: ثقة ، المزي (٤٣٦/١٥) .
٧٢.	عبدالله بن واقد .	مجهول (١٨٠/٤) .	مقبول (٣٦٨٥)	ذكر المزي (٢٥٧/١٦) أن عشرة رووا عنه . وذكره ابن حبان في الثقات (٥٠/٥) .
٧٣.	عبدالملك بن المغيرة .	مجهول (٥٧٢/٧) .	ثقة (٤٢١٩) .	قال ابن معين والنسائي: ثقة، المزي(٤١٩/١٨) وقال أبو حاتم: لا بأس به ، الجرح (٣٦٥/٥) .
٧٤.	عبدالوهاب بن بخت المكي .	غير مشهور بالعدالة (٥٦١/٧) .	ثقة (٤٢٥٤) .	قال ابن معين وأبو زرعة والنسائي: ثقة ، المزي (٤٨٩/١٨-٤٩٠) .
٧٥.	عبيد بن الحسن المزني (أبو الحسن المزني) .	لا يدرى من هو (٨٠/٦) .	ثقة (٤٣٦٧) .	قال ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي : ثقة ، المزي (١٩٦/١٩) .
٧٦.	عبيدالله بن عبدالله العتكي .	مجهول (٢٩٣/٨) .	صدوق يخطئ (٤٣١٢) .	قال أبو حاتم: هو صالح الحديث ، وأنكر على البخاري إدخاله في كتاب الضعفاء وقال: يحول، وقال ابن معين: ثقة ، الجرح (٣٢٢/٥) .
٧٧.	عتاب بن بشير .	مجهول (١٩٠/٤) .	صدوق يخطئ (٤٤١٩) .	قال أحمد بن حنبل: أرجو أن لا يكون به بأس ، روى بأخره أحاديث منكرة ، وقال ابن معين: ثقة، وقال النسائي:ليس بذاك ، المزي (٢٨٧/١٩-٢٨٨)
٧٨.	عتاب بن عبدالعزيز الحماني.	مجهول (٢١٧/٦) .	مقبول (٤٤٢٢)	قلت: روى عنه ستة انظر المزي (٢٩٣/١٩) وذكره ابن حبان في الثقات (٢٩٥/٧) .
٧٩.	عجير بن عبد يزيد	مجهول (١٤٩/١٠).	صحابي من مشايخ قريش (٤٥٣٦) .	ذكره ابن سعد في مسلمة الفتح . الإصابة (٤٥٨/٢)، وانظر التهذيب (١٦٣/٧) ، وأسد الغابة (٤٩٩/٣) .
٨٠.	عثمان بن واقد .	مجهول (٢٢/٦) .	صدوق ربما وهم (٤٥٢٦) .	قال أحمد: لا أرى به بأسا ، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو داود: ضعيف ، المزي (٥٠٥/١٩-٥٠٦).
٨١.	عطية بن قيس الكلابي .	مجهول (٢١٨/١) .	ثقة مقرئ (٤٦٢٢) .	قال أبو حاتم: صالح الحديث، الجرح(٣٨٤/٦) . وقال أبو مسهر: كان مولده في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة (٧) ، التهذيب (٢٢٨/٧)
٨٢.	عفيف بن سالم .	مجهول لا يدرى من هو (٢٩١/١٠) .	صدوق (٤٦٢٧) .	قال ابن معين وأبو داود وأبو حاتم : ثقة ، المزي (١٨٠/٢٠-١٨١) .

(١٣) وقع في المحلى (عبد الله الديلي) ،والصواب ما أثبت كما هو مثبت في كتب التراجم التي رجعت إليها .

٨٣.	عقبة بن أوس .	مجهول لا يدرى من هو (٢٧٢/١٠) .	صدوق (٤٦٣١) .	قال العجلي: ثقة، وقال محمد بن سعد: كان ثقة قليل الحديث ، المزي (١٨٨/٢٠) .
٨٤.	العلاء بن زهير .	مجهول (١٩٠/٣) .	ثقة (٥٢٣٧) .	قال ابن معين : ثقة ، الجرح (٣٥٥/٦) .
٨٥.	علي بن حرب الطائي .	مجهول (٥٣١/٧) .	صدوق فاضل (٤٧٠١) .	قال النسائي : صالح تاريخ بغداد (٤١٩/١١) ، قال أبو حاتم: صدوق الجرح(١٨٣/٦) .
٨٦.	عمارة بن أكيمة الليثي .	مجهول (٢٦٩/٢) .	ثقة (٤٨٣٧) .	قال أبو حاتم: هو صحيح الحديث حديثه مقبول . الجرح (٣٦٢/٦) . وقال يحي بن سعيد : ثقة التهذيب (٤١١/٧) .
٨٧.	عمارة بن خزيمة .	مجهول (٢٢٩/٧) .	ثقة (٤٨٤٤) .	قال النسائي: ثقة، المزي (٢٤٢/٢١)، وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث ، الطبقات (٧١/٥) .
٨٨.	عمارة بن عمرو بن حزم .	غير معروف (١٢٢/٤) .	ثقة (٤٨٥٥) .	قال العجلي : ثقة ، المزي (٢٥٥/٢١) .
٨٩.	عمران بن طلحة .	غير مخلوق لا يعرف لطلحة ابن اسمه عمران (٤٠٧/١) .	له رؤية وذكره العجلي في ثقات التابعين (٥١٥٧) .	وذكره ابن حجر في الإصابة في القسم الثاني من كتابه الإصابة (٨٢/٣-٨٣) وهذا القسم جعله لمن له رؤية .
٩٠.	عمرو بن أخطب (أبو زيد).	لايدرى من هو (٣٩٨/٨).	صحابي جليل (٤٩٨٨) .	له صحبة غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة غزوة ، المزي (٥٤٢/٢١) ، وانظر الإصابة (٥١٥/٢).
٩١.	عنبسة بن سعيد .	مجهول، وليس العاصي لأن ابن المبارك لم يدركه (٢٦٥/١٠) .	ثقة (٥٢٠٠) .	قال أحمد بن حنبل وعثمان بن سعيد الدارمي وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم : ثقة ، المزي (٤٠٧/٢٢-٤٠٨) .
٩٢.	غالب بن أبجر ويقال ذبيخ(١٤) .	لايدرى من هو (٨٠/٦) .	صحابي (٥٣٤٤) .	ذكره ابن سعد في الطبقات(٨٤/٦) والبخاري في التاريخ(٩٨/٧) وغيرهما أنه من الصحابة .
٩٣.	قابوس بن المخارق .	مجهول (٥٢٠/٨، ٦٧/١٢) .	لا بأس به (٥٤٤٦) .	قال النسائي: ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات ، المزي (٣٣٠/٢٣) .
٩٤.	القاسم بن عيسى الطائي .	مجهول لا يدرى من هو (٤٣٧/٨) .	صدوق تغير (٥٤٧٦) .	قلت : روى عنه جمع انظر المزي (٤٠٢/٢٣) ووثقه ابن حبان (١٨/٩) .
٩٥.	قيس بن حبتر .	مجهول (١٨٥/٦) .	ثقة (٥٥٦٧) .	قال أبو زرعة والنسائي : ثقة ، المزي (١٧/٢٤).
٩٦.	كثير مولى سمرة .	مجهول، ولو كان مشهورا بالثقة والحفظ لما خالفنا هذا الخبر (٢٩٤/٩).	مقبول ووهم من عده صحابيا (٥٦٢٦) .	قال أحمد والعجلي : ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه خمسة .المزي(١٥٣/٢٣) .
٩٧.	كثير بن مرة .	مجهول (٥٧٣/٧) .	ثقة (٥٦٣١) .	قال ابن سعد: ثقة، الطبقات (٤٤٨/٧) ، وقال النسائي: لا بأس به، المزي (١٥٩/٢٣-١٦٠) .

٩٨.	كعب بن مرة ويقال مرة بن كعب .	لايدرى من هو (٧٤/٢) .	له صحبة (٥٦٥٠) .	قال ابن عبد البر: له صحبة سكن الأردن من الشام ومات بها سنة تسع وخمسين. الاستيعاب (٢٧٨/٣). وانظر الطبقات (٤١٤/٧) والإصابة (٢٨٦/٣) .
٩٩.	لمازة بن زبار .	ليس بمعروف العدالة (٣٥٥/٧) .	صدوق (٥٦٨١) .	قال ابن سعد : ثقة ،الطبقات (٢١٣/٧) ، وقال أحمد بن حنبل: صالح الحديث ، الجرح والتعديل(١٨٢/٧) .
١٠٠.	مجمع بن يعقوب .	مجهول (٣٩٥/٥) .	صدوق (٦٤٩٠) .	قال ابن معين والنسائي : ليس به بأس ، المزي (٢٥٢/٢٧) .
١٠١.	محمد بن زيد بن المهاجر .	غير مشهور (٣٩٥/٥) .	ثقة (٥٨٩٤) .	قال أحمد بن حنبل: ثقة ، وقال ابن معين وأبو زرعة: ثقة المزي (٢٣٢/٢٥) .
١٠٢.	محمد بن الصلت البصري .	مجهول (٢٦١/١) .	صدوق بهم (٥٩٧١) .	قال أبو حاتم وأبو زرعة: صدوق ، الجرح (٢٨٩/٧) وقال الدارقطني : ثقة ، التهذيب (٢٣٤/٩) .
١٠٣.	محمد بن عبدالله بن المهاجر الشعيثي .	مجهول (٣٩٣،١١/١٢) .	صدوق (٦٠٥٠) .	قال المفضل بن غسان: ثقة، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات ، المزي (٥٦١/٢٥) .
١٠٤.	محمد بن عبدالرحمن أبو الرجال .	مجهول (١٢٩/٤) .	ثقة (٦٠٧٠) .	قال أحمد وابن معين وأبو حاتم: ثقة الجرح (٣١٧/٧)
١٠٥.	محمد بن أبي غالب .	مجهول (٣٢٥/٨) .	صدوق (٦٢١٥) .	قال الخطيب: ثقة، وروى عن ابن معين قال: ما أراه يكذب المسكين، تاريخ بغداد (١٤٢/٣) .
١٠٦.	محمد بن هلال بن أبي هلال.	مجهول (٥٣/٣) .	صدوق (٦٣٦٦) .	قال أحمد: ثقة، وقال أبو حاتم: ليس به بأس، الجرح (١١٦/٨) .
١٠٧.	محمد بن يحي الكناني .	مجهول (١١١/١) .	ثقة (٦٣٩٠) .	قال عنه المعافري: أحد الثقات المشاهير بحمل الحديث المشهورين بعلم الأدب ورواية السير، ومعرفة الأيام ، المزي (٦٣٨/٢٦) .
١٠٨.	مخارق بن سليم .	مجهول (٥٢٠/٨) .	مختلف في صحبته وذكره ابن حبان في ثقات التابعين(٦٥٢١)	قال الذهبي: صحابي، الكاشف (١٢٦/٣) وقال ابن عبدالبر : في مخارق بن عبدالله والد قابوس اختلاف، الاستيعاب (٤٩٧/٣-٤٩٨) بهامش الإصابة .
١٠٩.	مرقع بن صيفي .	مجهول (٣٤٩/٥) .	صدوق (٦٥٦١) .	قال الذهبي: ثقة، الكاشف (١٣١/٣) .
١١٠.	مسلم بن سالم الجهني .	ليس بالمعروف (١٤٨/١٠) .	صدوق (٦٦٢٧) .	قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، الجرح (١٨٥/٨) .
١١١.	مسلم بن مشكم الخزاعي	مجهول (١٠٥/٦)	ثقة . (٦٦٤٨)	قال أبو مسهر والعجلي ويعقوب بن سفيان ودحيم : ثقة . المزي (٢٧/ ٥٤٤) .

(١٤) وقع في المحلى (غالب بن ديح) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما هو واقع في كتب التراجم التي ذكرت أعلاه .

١١٢.	المسور بن رفاعة . (١٥)	مجهول (٢١٠/٩)	مقبول (٦٦٧٠)	قلت : روى عنه سبعة كما في المزي (٥٨٠/٢٧) ووثقه ابن حبان (٤٣٦/٥) فهو فوق قول ابن حجر.
١١٣.	المشمعل بن ملحان	مجهول (١٨١/٦)	صدوق يخطئ (٦٦٨٢)	قال ابن شاهين (ص٣٠٩) صالح الحديث. وقال ابن معين : ما أرى به بأساً ، وقال الدارقطني : ضعيف . المزي (١٣/٢٨) .
١١٤.	معاذ بن عبد الله بن حبيب	مجهول (٢٢/٦)	صدوق ربما وهم (٦٧٣٦)	قال ابن معين: من الثقات ، وقال أبو داود: ثقة روى عنه غير واحد . المزي (١٢٦/٢٨) .
١١٥.	معاوية بن سعيد بن شريح.	مجهول (٢٤٩/٣) .	مقبول (٦٧٥٧).	وقال الذهبي: وثق، الكاشف (١٥٧/٣) .قلت: ذكر المزي (١٧٤/٢٨) أن عشرة رووا عنه ووثقه ابن حبان (١٦٦/٩) فهو فوق قول ابن حجر والله أعلم.
١١٦.	معاوية بن يحي أبو مطيع .	مجهول (٢٤٩/٣) .	صدوق له أوهام (٦٧٧٣) .	قال أبو حاتم: صدوق مستقيم الحديث، وقال أبو زرعة: هو ثقة، الجرح(٣٨٤/٨)، وانظر الميزان (١٣٩/٤) .
١١٧.	المغيرة بن فروة الثقفي .	غير مشهور (٤٤٦/٤) .	مقبول (٦٨٤٨) .	قلت : روى عنه ثلاثة كما في المزي (٣٩٢/٢٨) ووثقه ابن حبان (٤١٠/٥) وقال الذهبي : وثق ، الكاشف (١٦٩/٣) .
١١٨.	المقدام بن معدي كرب	مجهول (٨١/٦) .	صحابي مشهور (٦٨٧١) .	صحب النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه أحاديث .الإصابة (٤٣٤/٣) . وانظر أسد الغابة (٤٧٨/٤) .
١١٩.	مهاجر أبو الحسن التيمي .	لا يدرى من هو (٨٠/٦) .	ثقة (٦٩٢٧) .	قال أحمد بن حنبل والنسائي : ثقة ، المزي (٥٨٥/٢٨) .
١٢٠.	موسى بن أعين .	مجهول (١٩١/٧) .	ثقة عابد (٦٩٤٤) .	قال أبو حاتم وأبو زرعة : ثقة الجرح (١٣٧/٨) . وقال ابن معين والدارقطني : ثقة ، التهذيب (٣٣٥/١٠) .
١٢١.	ميمون بن جابان .	مجهول (٢٥٧/٥) .	مقبول (٧٠٤٤).	قلت : روى عنه ثلاثة ووثقه العجلي كما في المزي (٣٨٨/١٠) ووثقه ابن حبان (٤١٨/٥) ، وقال الذهبي: ثقة ، الكاشف (١٩٢/٣) .
١٢٢.	ناجية بن كعب .	مجهول (٢٧٤/١) .	ثقة (٧٠٦٥) .	قال ابن معين : صالح، وقال أبو حاتم: شيخ ، الجرح (٤٨٦/٨) .
١٢٣.	نافع بن عجير	مجهول (٤٤٦/٩) .	قيل له صحبة (٧٠٧٩) .	ذكره ابن حبان في الصحابة وفي التابعين، الثقات (٣١٣/٣) و(٤٦٩/٥) . وذكره ابن حجر في القسم الأول من الإصابة (٥٦٦/٣) .
١٢٤.	نبهان المخرومي .	مجهول (٣٧٠/٧) .	مقبول (٧٠٩٢)	قال الذهبي : ثقة، الكاشف (١٩٨/٣) .
١٢٥.	نوح بن أبي بلال .(١٦)	لا يدرى من هو (٣٧٠/٧) .	ثقة (٧٢٠٢) .	قال أحمد: ثقة، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة ، الجرح (٤٨١/٨) .

(١) وقع في المحلى (المستورد) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما هو مثبت في كتب التراجم التي رجعت إليها أعلاه.
(٢) وقع في المحلى (نوح بن أبي هلال) والصواب ما أثبت كما هو مثبت في كتب التراجم التي رجعت إليها أعلاه.

١٢٦.	هارون بن صالح الطلحي .	لا يدرى من هو (٣٨/٥) .	صدوق (٧٢٣٢) .	قال أبو حاتم: صدوق، الجرح (٨١/٩) ، وقال الذهبي : ثقة، الكاشف (٢١٣/٣) .
١٢٧.	هبيرة بن يريم .	مجهول (١٤٨/١٠).	لا بأس به (٧٢٦٨) .	قال النسائي: أرجو أن لا يكون به بأس، وقد روى غير حديث منكر التهذيب (٢٤/١١) .
١٢٨.	هرم بن سفيان .	مجهول (٢٥٢/٣) .	صدوق (٧٢٧٩) .	قال ابن معين وأبو حاتم: ثقة، الجرح(١١٧/٩) ، وقال ابن شاهين ص(٣٤٥): صالح الحديث، وقال أحمد: ثقة، وقال عثمان: هو صدوق ثقة ثبت .
١٢٩.	هنيء بن نميرة .	مجهول (٢٦٤/١٠).	مقبول من العباد (٧٣٢٤) .	وذكره ابن حبان في الثقات (٥٨٨/٧) ، وقال الذهبي: وثق، الكاشف (٢٢٥/٣) .
١٣٠.	الوليد بن رباح .	مجهول (٤١٤/٨) .	صدوق (٧٤٢٢) .	قال أبو حاتم: صالح، وقال الترمذي عن البخاري: حسن الحديث، المزي (١٢/٣١)، وقال الذهبي: صدوق ، الكاشف (٢٣٨/٣) .
١٣١.	الوليد بن عبدة .	مجهول (١٨٢/٦) .	ثقة (٧٤٣٧) .	قال ابن يونس: كان من أهل الفقه والفضل، وذكره يعقوب بن سفيان في ثقات المصريين ، التهذيب (١٤١/١١) .
١٣٢.	الوليد بن هشام بن معاوية الأموي .	ليس مشهورا (٢٣٨/١) .	ثقة (٧٤٦١) .	قال ابن معين والعجلي ودحيم : ثقة ، المزي (١٠٣/٣١) .
١٣٣.	يحي بن أيوب المصري.(١٧)	مجهول (٣٢٧/١) .	صدوق ربما أخطأ (٧٥١١).	قال أحمد: سيىء الحفظ ، وقال ابن معين: صالح وقال مرة : ثقة ، وقال النسائي : ليس بالقوي وقال مرة : ليس به بأس . المزي (٢٣٦/٣١) .
١٣٤.	يحي بن زرارة .	مجهول (٨/٦) .	مقبول (٧٥٤٧).	قال الذهبي: ثقة، الكاشف (٢٥٥/٣) ، قلت: روى عنه سبعة كما في المزي (٣٠٣/٣١) ووثقه ابن حبان (٦٠٧/٧) .
١٣٥.	يحي بن عبدالله بن عبدالرحمن الأنصاري .	مجهول (١٢٢/٤) .	ثقة (٧٥٨٦) .	قال الذهبي: ثقة ، الكاشف (٢٦١/٣) .
١٣٦.	يزيد بن أمية أبو سنان الدؤلي .	مجهول غير معروف (٩/٥) .	ثقة ومنهم من عده في الصحابة (٧٦٨٧) .	قال أبو حاتم: ولد زمن أحد ، وقال أبو زرعة: ثقة، الجرح (٢٥١/٩) . وقال الذهبي : ثقة ، الكاشف (٢٧٤/٣) .
١٣٧.	يسار مولى ابن عمر .	مجهول (٧٤/٢) .	ثقة (٧٨٠٢) .	قال أبو زرعة: ثقة، الجرح (٣٠٦/٩) ، وذكره ابن حبان في الثقات (٥٥٧/٥) .
١٣٨.	يسيع الكندي .	مجهول لا يدري أحد من هو (٢٢٨/١٠)	ثقة (٧٨١٠) .	قال المديني: معروف، وقال النسائي: ثقة، المزي (٣٠٦/٣٢) .

١٣٩.	يعقوب بن مجمع .	مجهول (٣٩٣/٥) .	مقبول (٧٨٣٢) .	قلت : روى عنه ثلاثة كما في المزي (٣٦٣/٣٢) ووثقه ابن حبان(٦٤٢/٧) وقال الذهبي: وثق ، الكاشف (٢٩٣/٣) .
١٤٠.	يعقوب بن أبي يعقوب المدني.	مجهول (٥٨٠/٧) .	صدوق (٧٨٣٧) .	قال أبو حاتم: صدوق، المزي (٣٧٦/٣٢) ، وقال الذهبي: ثقة، الكاشف (٢٩٤/٣) .
١٤١.	يعيش بن الوليد .	ليس مشهورا (٢٣٨/١) .	ثقة (٧٨٥٢) .	قال العجلي والنسائي : ثقة ، المزي (٤٠٤/٣٢)
١٤٢.	يونس بن يوسف بن حماس.	مجهول (٢٩٧/١١).	ثقة (٧٩٢١) .	قال أبو حاتم: محله الصدق لا بأس به، وقال النسائي: ثقة، المزي (٥٦٠/٣٢-٥٦١) .
١٤٣.	أبو أمية المخزومي	لايدرى من هو (٥١/٢١) .	صحابي (٧٩٤٨).	وكذلك قال في الإصابة (١٢/٤) وقال : قاله ابن السكن .
١٤٤.	أبو راشد الحبراني .	مجهول (٢١/٧) .	ثقة (٨٠٨٨) .	قال العجلي : ثقة ، المزي (٣٠٠/٣٣) .
١٤٥.	أبو سعد أو أبو سعيد الخير.	مجهول (١١١/١) .	صحابي (٧١٢٧) .	قال أبو داود : من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . الثقات (٥٦٨/٥)، وانظر الإصابة ٤/(٨٦)
١٤٦.	أبو سفيان بن عمرو بن حريش .	لا يدرى من هو (٤٣/٨) .	مقبول (٨١٣٧).	قال الذهبي : لا يعرف الميزان (٥٣١/٤)، وقال ابن معين: ثقة مشهور ، الجرح (٣٨٢/٩) .
١٤٧.	أبو عبيدة بن عبدالله بن زمعة.	وإن كان مشهورا بالشرف والرياسة، فليس معروفا بنقل الحديث ولا معروفا بالحفظ (٢٩٥/١) .	مقبول (٨٢٣٠).	قلت : روى عنه ستة ، وقد أخرج له مسلم في صحيحه . كما في المزي (٥٨/٣٤) .
١٤٨.	أبو عمرو بن حماس الليثي .	مجهول (٤١٦/٤) .	مقبول (٨٢٧٠).	قلت: روى عنه أربعة كما في المزي (١٢٠/٣٤)، وذكره خليفة بن خياط في كتابه الطبقات ص(٢٤٩) وقال: كان عابدا ، وذكره أيضا ص(٢٦٤) وقال ليثي من أنفسهم .
١٤٩.	أبو كبشة السلولي .	مجهول (٢٧٧/٤) .	ثقة (٨٣٢١) .	قال الذهبي: ثقة، الكاشف(٣٧٠/٣) ، وثقه العجلي ويعقوب بن سفيان، التهذيب (٢١٠/١٢) وقال الذهبي: الرجل مشهور موثق ، الميزان (٥٦٤/٤) .
١٥٠.	أبو مريم الأنصاري .	مجهول (٤١/٦) .	ثقة (٨٣٥٧) .	قال أحمد : رأيت أهل حمص يحسنون الثناء عليه، وقال العجلي: ثقة ، المزي (٢٨١/٣٤-٢٨٣) .
١٥١.	أبو ميمونة .	مجهول (١٥٠/١٠).	ثقة (٨٤٠٨) .	قال ابن معين : أبو ميمونة الأبار صالح . وقال العجلي: ثقة، وقال النسائي: ثقة، المزي (٣٣٨/٣٣).
١٥٢.	أبو النعمان الأزدي	مجهول لا يعرف (٩٨/٩) .		ذكره في الإصابة (١٩٦/٤) في القسم الأول ، وكذا ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (٣١٤/٥) .

(١٧) في المحلى (يحيى بن أيوب الكوفي) والصواب ما أثبت ، ودليل ذلك أن الحديث رواه أبو داود ــ سليمان بن الأشعث ، السنن ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر ــ (ج١/ص٤٠) وابن ماجة ــ محمد بن يزيد ، السنن ،تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر ــ (ج١/ص١٨٥) ومن خلاله يتبين أنه المصري .

١٥٣.	زينب بنت كعب .	مجهولة لا تعرف (١٠/٩٨ ، ١٠٨)	مقبولة ويقال لها صحبة وهي زوج أبي سعيد الخدري (٨٥٩٦) .	روى عنها اثنان كما في المزي (٣٥/١٨٧ ووثقها ابن حبان (٤/٢٧١) . وذكرها ابن الأثير وابن فتحون في الصحابة .التهذيب (٢/٤٢٢) .
١٥٤.	أم بلال بنت هلال .	مجهولة (٦/٢٢) .	ثقة ويقال لها صحبة (٨٧٠٨).	قال العجلي: تابعية ثقة، المزي (٣٥/٣٣٤) ، كذلك ذكرها الطبراني في الصحابيات من كتابه المعجم الكبير (٢٥/١٦٤) .
١٥٥.	أم ذرة .	مجهولة (١/٣٩٥) .	مقبولة (٨٧٢٩).	قلت: لا شك أنها ثقة فقد وثقها اثنان ابن حبان والعجلي وروى عنها ثلاثة كما في المزي (١٢/٤٦٧) .

ثالثاً: ملاحظات عامة حول أقوال ابن حزم في الرواة الذين جهلهم:

[أولاً:] باستقراء أقوال ابن حزم نجد الألفاظ التالية:

١- مجهول: وقد أكثر من استخدامها حتى بلغت تسعاً وثمانين مرة من أصل مئة وخمسة وخمسين راويًا ذكروا في هذا البحث. وأرقامهم* هي: (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٢٩، ٣٣، ٣٤، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٤، ٤٥، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٥٥، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٨، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٩١، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٨، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٤).

٢- ليس بالمشهور أو غير مشهور أو ليس مشهور، انظر الأرقام:
(٣، ٤، ٣٢، ٥٦، ٥٨، ٦٩، ١٠١، ١١٧، ١٣٢، ١٢٨، ١٣٦، ١٤١).

٣- مجهول لا يدري أحد من هو، مجهول لا يدرى من هو، لا يدرى من هو، لا يدري أحد من خلق الله هو. انظر الأرقام (٨، ١٩، ٢٥، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٤٢، ٤٣، ٥١، ٥٤، ٦٠، ٦٣،

* الأرقام هنا حسب الجدول السابق.

٧٥، ٨٢، ٨٣، ٩٠، ٩٢، ٩٤، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١٤،، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٣، ١٣٨، ١٤٣، ١٤٦، ١٥٣، ١٥٥).

٤- غير معروف، ليس بالمعروف، مجهول غير معروف. انظر الأرقام (١٠، ٩٥، ١١٧، ١٤٤).

٥- غير مشهور العدالة، غير معروف العدالة، غير مشهور ولا معروف بالثقة، غير مذكور بالعدالة. انظر الأرقام (٧، ١١، ٣٠، ٣٤، ٤٨، ٦٧، ٧٤، ٩٩).

٦- ليس مشهور الحال في الرواية، لا يعرف حاله، مجهول الحال. انظر الأرقام (١٧، ٢٨، ٤٧، ٤٩، ٦٦).

٧- لم يوثقه أحد نعلمه، انظر رقم (٣١).

٨- لا يعرف لفلان ولد اسمه كذا، انظر رقم (٢٨).

٩- غير مخلوق لا يعرف لفلان ولد ابن أخ اسمه كذا، انظر رقم (٨٩).

١٠- مجهول لم يعدل، انظر رقم (٤٦).

١١- لا يدرى حاله وليس بالمشهور في أصحاب فلان، انظر رقم (٣٦).

١٢- وإن كان مشهوراً بالشرف والرياسة فليس معروفاً بنقل الحديث ولا معروفاً بالحفظ، انظر رقم (١٤٧).

١٣- لا أعرفه، انظر الأرقام (٢١، ٦٣).

١٤- لم يرو عنه إلا فلان وهو إلى الجهالة أقرب، انظر رقم (١٠).

[ثانياً]: عرض سريع لأحوال من جهلهم:

١- جهل سبعة عشر صحابياً وبعضهم اختلف في صحبته وأرقامهم (٢٥، ٤٣، ٥٢، ٦٦، ٧٩، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ٩٨،، ١٠٨، ١١٨، ١٢٣، ١٤٣، ١٤٥، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤).

٢- جهل ستة وخمسين راوياً قال عنهم ابن حجر وغيره: ثقة، وأرقامهم:
(٢، ٣، ٤، ٥، ٨، ٩، ١٠، ١٦، ١٩، ٢٤، ٢٨، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٣٨، ٣٩، ٤٢، ٤٤، ٤٧، ٥٠، ٥١، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦٧، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٨١، ٨٤، ٩١، ٩٥، ٩٧، ١٠١، ١٠٤، ١٠٧، ١١١، ١١٩، ١٢٠ ١٢٢، ١٢٥، ١٣١، ١٣٢، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٤١، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١).

٣- جهل ثمانية وثلاثين راوياً قال فيهم ابن حجر صدوق، وأرقامهم:
(١، ٧، ١١، ١٥، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٦، ٢٧، ٣٠، ٣١، ٣٧، ٤٠، ٤٥، ٤٨، ٤٩، ٥٥، ٥٦، ٦٣، ٦٨، ٨٢، ٨٣، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٩و ١١٠، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٠، ١٤٠).

٤- جهل أربعة رواة قيل فيهم لا بأس به، وأرقامهم: (١٧، ٤٦، ٩٣، ١٢٧).

٥- جهل تسعة عشر راوياً قال فيهم ابن حجر صدوق يهم أو يخطئ أو ما شابهه، وأرقامهم:
(٦، ١٣، ١٨، ٣٤، ٣٦، ٤١، ٥٤، ٥٧، ٦١، ٦٥، ٧٦، ٧٧، ٨٠، ٩٤، ١٠٢، ١١٣، ١١٤، ١١٦، ١٣٣).

٦- جهل واحداً وعشرين راوياً قال فيهم ابن حجر: مقبول. وهم (١٤، ٢٣، ٣٥، ٥٣، ٦٢، ٦٤، ٧٢، ٧٨، ٩٦، ١١٢، ١١٥، ١١٧، ١٢١، ١٢٤، ١٢٩، ١٣٤، ١٣٩، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٥).

٧- أما عدد الرواة الذين أخرج لهم البخاري أو مسلم فقد بلغ ستة وعشرين راوياً، اتفق البخاري ومسلم على إخراج حديث خمسة منهم، وأرقامهم (١٠٤، ١١٠، ١١٩، ١٢٠، ١٢٨) وانفرد البخاري بإخراج أحاديث ستة منهم، وأرقامهم (٦٦، ٦٩، ٧٧، ١٠٢، ١٠٧، ١٤٩) وانفرد مسلم بإخراج أحاديث أربعة عشر منهم، وأرقامهم (١٧، ٣١، ٣٧، ٤١، ٥١، ٥٢، ٦٤، ٧٥، ٨١، ١٠١، ١٠٤، ١١٠، ١١٩، ١٢٠، ١٢٨، ١٣٢، ١٣٥، ١٤٢، ١٤٧).

رابعاً: تحليل أقوال ابن حزم:

من خلال سبر أقوال ابن حزم وجدت أن أقواله تقسم إلى مجموعتين رئيسيتين:

المجموعة الأولى: ويعنى بها جهالة عين الراوي وقد تعددت أقواله فيها وهي على النحو التالي:

١- قوله مجهول، لا يدرى من هو، مجهول لا يدرى، لم يرو عنه أحد إلا فلان:

وجدت ابن حزم يقولها في الراوي في الأحوال التالية:

(أ) إذا ذكر الراوي في الإسناد بكنيته ولم يذكر اسمه فإنه يجهله لعدم معرفته باسمه فمثلاً:

١- قال: أبو سعيد الرعيني (رقم ١٢) مجهول، وهو جعثل بن هاعان- صدوق.

٢- قال: أبو سليمان (رقم ٣٧) مجهول لا يدري أحد من هو وهو خليد بن جعفر- صدوق.

٣- قال: أبو القموص (رقم ٤٤) مجهول وهو زيد بن علي- ثقة.

٤- قال: أبو الحسن المزني (رقم ٧٥) لا يدرى من هو وهو عبيد بن الحسن- ثقة.

وإذا لاحظنا من رقم (١٤٤) وهو بداية الكنى حتى نهاية الكنى فإنه قال في كل واحد منهم مجهول أو لا يدرى من هو، إلا واحداً، هو أبو عبيدة بن زمعة قال عنه: "إن كان مشهوراً بالشرف والرياسة فليس معروفاً بنقل الحديث ولا معروفاً بالحفظ".

وإذا لاحظنا تعبيره في الرواة إما بقوله مجهول أو لا يدرى من هو أو مجهول لا يدرى من هو، وجدناها متساوية لوجود نفس العلة بينها.

(ب) يقول أحد هذه الألفاظ فيمن نص على أنه لم يرو عنه إلا راو واحد فقط- حسب اعتقاده- ولم يوثق ومن الأمثلة:

١- قال: عبد الرحيم بن ميمون المدني (رقم ٦٣) مجهول لم يرو عنه أحد نعلمه إلا سعيد بن أبي أيوب. مع أنه في التعليق على الراوي، روى عنه أربعة غير سعيد وقال عنه ابن حجر صدوق.

٢- قال: حرام بن سعيد محيصة (رقم١٩) مجهول لم يرو عنه أحد إلا الزهري.

وفي التعليق عليه ثقة، وثقة غير واحد مع أنه بالفعل لم يرو عنه إلا الزهري.

٣- قال: بشير بن ثابت الأنصاري (رقم ١٠) لم يرو عنه أحد نعلمه إلا أبو البشر ولا روى عنه أبو بشر إلا هذا الحديث وقد وثق وتكلم فيه وهو إلى الجهالة أقرب.

ومن خلال ترجمته يتبين لنا أنه ثقة وروى عنه أيضاً شعبة ولم أجد من تكلم فيه من العلماء.

ومع ذلك فقد ناقض ابن حزم نفسه حينما وضع هذه القاعدة فكان أول مخالف لها حينما قال[١٨]: وما نعلم أحداً عاب عبد الرحمن بن علي بن شيبان بأكثر من أنه لم يرو عنه إلا عبدالله بن بدر وهذا ليس جرحة [١٩].

وسيأتي مزيد تفصيل لهذه القضية- إن شاء الله تعالى- في بقية ألفاظ ابن حزم.

(جـ) قول أحد هذه الألفاظ أيضاً، إذا روى عن ضعيف أو مجهول، أو روى عنه ضعيف أو مجهول.

إذن يوجد عندنا قسمان:

القسم الأول: إذا كان الراوي عنه ضعيفا أو مجهولا، و من الأمثلة على ذلك:

١- قال: داود بن جبير (رقم ٣٨) مجهول، ونجد أن الراوي عنه -كما في المحلى- أبو عون محمد بن عمر بن عون، قال عنه أيضاً: مجهول.

٢- قال: ربيعة بن عثمان (رقم ٤١) مجهول، ونجد أن الراوي عنه -كما في المحلى- أبو عون محمد بن عمر بن عون، قال عنه أيضاً: مجهول.

٣- قال: سنان بن سلمة بن المحبق (رقم ٥٢) مجهول. والراوي عنه عبد الصمد بن حبيب قال عنه: لين الحديث.

٤- قال شرحبيل بن سلم (رقم ٥٤) مجهول لا يدرى من هو. والراوي عنه إسماعيل بن عياش قال عنه: ضعيف.

٥- قال: عبدالله بن غابر (رقم ٧٠) قال عنه مجهول والراوي عنه الأحوص بن حكيم قال عنه: ساقط.

القسم الثاني: إذا روى عن ضعيف أو مجهول، وإن روى عنه ثقة.

١- قال: جهضم بن عبدالله (رقم ١٣) مجهول. والراوي عنه حاتم بن إسماعيل رجل معروف إلا أنه جهل محمد بن إبراهيم الباهلي شيخ جهضم وبالتالي جهل الاثنين.

٢- قال: رافع بن سلمة بن زياد (رقم ٣٩) مجهول. والراوي عنه زيد بن الحباب وهو ثقة مشهور إلا أن رافعاً روى عن حشرج بن زياد ورافع وحشرج جهلهما ابن حزم.

٣- قال: عبد السلام بن عبد الرحمن الوابصي (رقم ٦٤) مجهول. والراوي عنه أبو داود صاحب السنن إلا أن عبد السلام روى عن أبيه وقد جهل الإثنين.

(د) أيضاً يصف الراوي بواحد من هذه الأوصاف إذا وقع خطأ في اسم الراوي وهو ما يسمى عند المحدثين بالتصحيف فإنه يجهله، لأنه بالفعل يظهر اسم جديد غير معروف نتيجة هذا التصحيف، ويبدو أنه كان يأخذ الأحاديث من الصحف لا من الشيوخ فيقع في هذه الأخطاء ومن الأمثلة على ذلك:

١- قال: عبد الله الديلي (رقم ٧١) مجهول، والصواب عبدالله الدليمي.

٢- قال: المستورد بن رفاعة (رقم ١١٢) مجهول، والصواب المسور بن رفاعة.

٣- قال: نوح بن أبي هلال (رقم ١٢٥) لا يدرى من هو، والصواب نوح بن أبي بلال.

٢- قوله غير معروف

فإنه يقصد به جهالة العين وللأسباب السابقة، إما لجهالة الشيخ أو ضعفه وإما لجهالة التلميذ أو ضعفه.

١- قال: بشر بن عاصم بن سفيان (رقم٩) غير معروف، ونلاحظ أن بشراً روى عن والده عاصم وقد جهل ابن حزم عاصماً بقوله: مجهول وقال عن ابنه: غير معروف، لأن بشراً في هذه الحالة روى عن مجهول وبالتالي جهل الاثنين.

٢- قال: عمارة بن عمرو بن حزم (رقم ٨٨) غير معروف، والراوي عنه يحي بن عبدالله وقد جهل ابن حزم يحي وبالتالي أطلق الجهالة في حق الاثنين.

٣- قال: مسلم بن سالم الجهني (رقم (١١٠) ليس بالمعروف، فقد روى عنه سفيان إلا أن مسلم روى عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى وقال عنه سيء الحفظ.

٣- قوله لا أعرفه

أطلق هذه العبارة مرة واحدة فقط على راويين معاً- رقم (٢١، ٥٧)، فقد روى حديثاً من طريق سعيد بن منصور عن سليم بن سالم عن حسان بن أبي سنان عن رجل عن أبي هريرة...، ومن طريق فرقد السبخي عن عاصم بن عمرو عن أبي أمامة....

قال: فرقد السبخي ضعيف، وسليم بن سالم وحسان بن أبي سنان وعاصم بن عمرو لا أعرفهم. وإذا عدنا إلى القواعد السابقة في أن ابن حزم يجهل الراوي لأحوال الراوين عنه أو لأحوال من روى عنهم وجدناها هنا واضحة، فقد قال في سليم وحسان: لا أعرفهم فسليم وإن روى عنه سعيد بن منصور إلا أن سليماً روى عن حسان وحسان روى عن رجل عن أبي هريرة...، فالراوي عن أبي هريرة مجهول، وهذا روى عنه حسان وحسان روى عن سليم وبالتالي لحقت الجهالة الجميع ما عدا أبي هريرة فهو صحابي معروف.

أما الطريق الثانية فقد روى عن عاصم فرقد السبخي وقد قال عنه: ضعيف، وبالتالي قال عن عاصم لا أعرفه كما سبق، لكنه لم يقل في حقهم مثلاً مجهول، لأن الحديث روي من طريقين - وهذا ما سأتناوله في الحديث عن المجموعة الثانية- ففضل أن يقول مقالته هذه، والله تعالى أعلم.

٤- قوله: غير مذكور بالعدالة:

وقد ذكر هذه اللفظة مرة واحدة في رقم (٣٤) قال: أبو قبيل غير مذكور العدالة. فقد ذكر في السند بكنيته فمثله يجهله -كما رأينا- لعدم معرفة اسمه وكأنه يقول: من هذا أبو قبيل، وشيء آخر نجد الراوي عنه يحي بن أيوب، وقد قال عن يحي: لا شيء، فالراوي عنه أيضاً ضعيف، فأضيف إلى الجهالة جهالة أخرى والله أعلم.

٥- أما باقي ألفاظه: فإن فيها غلواً واضحاً بل إنها تخرج عن إطار البحث

العلمي المستند إلى دليل ولذلك نراه يقول مجهول لا يدري أحد من هو (رقم ٥، ٢٥، ٣٧)، لا أحد يدري من من خلق الله تعالى هو (رقم ٦٠)، غير مخلوق (رقم ٨٩)، ولا شك أن مثل هذه الاطلاقات غير مقبولة بل مردودة، وكان الأولى به -رحمه الله- أن يستعمل غير هذه الألفاظ، ولا يمكن أن يطلق مثل هذا القول إلا من عرف الخلق كلهم واطلع على أحوالهم وهذا غير متيسر لأي واحد من خلق الله تعالى.

الخلاصة:

من خلال ما سبق رأينا أن ألفاظ ابن حزم كثيرة إلا أنها تعود إلى أصل واحد وهو جهالة عين الراوي لوجود قواسم مشتركة بين هذه الألفاظ، في حالة عدم تعرض العلماء لهذا الراوي بأي كلام حسب ظنه.

وأ ستطيع أن أجمل هذه القواسم على النحو التالي:

١- أن يذكر الراوي بكنيته، فلا يكون معروفاً لديه.

٢- إذا وقع تصحيف في اسم الراوي فيعتقده آخر فيجهله.

٣- أن لا يروي عن الراوي إلا شخص واحد حسب ما يظن.

٤- أن يروي عن هذا الراوي رجل مجروح أو مجهول فتلحقه الجهالة.

٥- أن يروي الراوي عن مجهول أو مجروح، ولذلك نجده يوثق الشخص أيضاً بحسب الراوين عنه وعمن روى عنهم، فبعد أن صحح حديثاً عرف بأحد رواته قائلاً [٢٠]: أبو حريز عبد الله بن الحسين هو قاضي سجستان روى عن عكرمة والشعبي وروى عنه الفضل بن ميسرة وغيره، فهنا وثقه لإمامة من روى عنهم ولإمامة من روى عنه.

وقد وثق بعض الرواة أيضاً لأن الراوين عنهم من الأئمة فنراه يقول: أما جامع بن مطر [٢١] فقال فيه أحمد بن حنبل: لا بأس فيه وما علمنا أحداً جرحه، وقد روى عنه الأئمة

---

(٢٠) المحلى (ج٦/١٩٩)، وقد قال عنه ابن حجر في تقريب التهذيب رقم (٣٢٧٦) صدوق يخطء، وقد وثقه أبو زرعة وحسن حديثه أبو حاتم وأضطرب النقل عن ابن معين فيه فوثقه وضعفه، وضعفه أحمد أبو داود والنسائي وابن عدي. أنظر تهذيب التهذيب (ج٥/ ص١٨٨).

(٢١) المحلى (ج١١/ص١٠٣)، وقد قال عنه ابن حجر في تقريب التهذيب رقم (٨٨٩) صدوق. ووثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو داود وابن حبان. تهذيب التهذيب (ج٢/ص٥٧).

يحي وعبد الصمد بن عبد الوارث وحفص بن عمر الحوضي وغيرهم.

وقال أيضاً أبو جعفر الرازي عيسى بن أبي عيسى [٢٢] ثقة روى عنه عبدالرحمن بن مهدي وغيره. بل إنه يوثق الشخص لرواية الأئمة عنه وإن كان فيه كلام لبعض العلماء. فمثلاً قال: العلاء بن عبدالرحمن [٢٣] ثقة روى عنه شعبة وسفيان الثوري ومالك وسفيان بن عيينة ومسعر بن كدام وأبو العميس وكلهم يحتج بحديثه فلا يضر غمز ابن معين له.

والحق أن العلماء قد اختلفوا في قضية الإمام الثقة إذا روى عن مجهول هل ترتفع الجهالة عنه أم لا.

قال ابن رجب [٢٤]: "وقد اختلف الفقهاء وأهل الحديث في رواية الثقة عن رجل غير معروف هل هو تعديل له أم لا، وحكى أصحابنا عن أحمد في ذلك روايتين، وحكى عن الحنفية أنه تعديل، وعن الشافعية خلاف ذلك.

والمنصوص عن أحمد يدل على أنه من عرف منه أنه لا يروي إلا عن ثقة فروايته عن إنسان تعديل له، ومن لم يعرف منه ذلك فليس بتعديل، قال أحمد: إذا روى الحديث عبدالرحمن بن مهدي عن رجل فهو حجة.

وقال يعقوب بن شيبة: قلت ليحي بن معين متى يكون الرجل معروفاً؟ إذا روى عنه كم؟ قال: إذا روى عن الرجل مثل ابن سيرين والشعبي وهؤلاء أهل العلم فهو غير مجهول، قلت: فإذا روى عن الرجل مثل سماك بن حرب وأبي إسحاق؟ قال: هؤلاء يروون عن مجاهيل؟! وهذا تفصيل حسن".

---

(٢٢) المحلى (ج٥/ص٣٩١)، وقد قال عنه ابن حجر في تقريب التهذيب رقم (٨٠١٩) صدوق سيئ الحظ خصوصاً عن مغيرة، واضطرب النقل فيه عن أحمد فوثقه وضعفه، ووثقه ابن معين إلا أنه قال يخطىء ووثقه ابن المديني وعمار الموصلي وأبو حاتم، وضعفه أبو زرعة والنسائي وابن حبان. تهذيب التهذيب (ج١٢/٤ص٥٧).

(٢٣) المحلى (ج٤/٤٤٤٨) وقد قال عنه ابن حجر في تقريب التهذيب رقم (٥٢٤٧) صدوق ربما وهم. قال عنه ابن معين: ليس حديثه بحجة وفي رواية ليس بذلك لم يزل الناس يتوقون حديثه، وقال أبو زرعة ليس هو بالقوي، ووثقه أحمد النسائي وابن سعد، تهذيب التهذيب (ج٨/ص١٨٧).

(٢٤) ابن رجب الحنبلي، عبدالرحمن بن أحمد -شرح علل الترمذي، تحقيق د. همام سعيد، مكتبة المنار، الزرقاء- الأردن، الطبعة الأولى (ج١/ص٣٧٦- ٣٧٨).

إذن إذا روى الضعيف أو المجهول عن إنسان غير معروف فإنه لا يعتد به، وهذا ما يذهب إليه ابن حزم ويترجح من خلال كلامه كما رأينا. على كل فأقوال ابن حزم هذه يعني به جهالة عين الراوي وأنه لا يعرف عنه أي شيء ولم ينقل في حق الرواة الذين جهلهم أي توثيق -حسب ظنه- وبالتالي أطلق حكمه هذا، وإن كانت عباراته كثيرة في المجهول -أي مجهول العين فإنه تعود لهذا المعنى.

المجموعة الثانية، قوله: غير مشهور، ليس بالمشهور، غير مشهور بالعدالة، غير معروف العدالة، ليس مشهور الحال في الرواية، مجهول الحال، فإنها متساوية وتعني جهالة حاله عنده.

ويقول مثل هذه الألفاظ في الأحوال التالية:

(أ) إذا كان الراوي عنه ثقة أو إماماً معروفاً فإنه يرفع جهالة العين عنه، لكنه لا يرفع عنه كامل الجهالة مع ملاحظة عدم روايته عن مجهول أو ضعيف، وبالتالي يصفه بجهالة الحال، فعلى سبيل المثال:

١- قال: أبان بن صالح عمير القرشي (رقم ٣) ليس بالمشهور. ونجد الراوي عنه محمد بن إسحاق وروى عن مجاهد بن جبر وكلاهما مشهور.

٢- قال: أرقم بن شرحبيل (رقم٤) ليس بمشهور. وبالرجوع إلى روايته عند ابن حزم نجد أن الراوي عنه أبو إسحق السبيعي -وهو إمام مشهور- وروى عن ابن عباس.

٣- قال: افلت بن خليفة (رقم ٧) غير مشهور ولا معروف بالثقة. ونجد الراوي عنه عبد الواحد بن زياد وروى عن جسرة بنت دجاجة يقال أن لها إدراكاً [٢٥].

(ب) إذا روى عنه اثنان من المحدثين سواء كانوا من المشهورين الأعلام أو لم تكن شهرتهم مستفيضة.

فعلى سبيل المثال:

١. قال: سعيد بن جهمان (رقم ٥) غير مشهور العدالة، وقد ذكر حديثه من طريق حماد بن سلمة وعبدالوارث بن سعيد عنه.

(٢٥) انظر الإصابة (٤/٢٥٨).

٢. قال: محمد بن زيد بن المهاجر (رقم ١٠١) غير مشهور، وقد أخرج حديثه من طريق بشر بن المفضل وحفص بن غياث عنه.

(جـ) إذا تابعه آخر بمثل صفته أو أعلى منه فإنه يصفه بأحد هذه الأوصاف فمثلاً:

١- قال: عامر بن جشيب (رقم (٥٨) غير مشهور، وقد روى حديثه من طريق يحي القطان عن ثور بن عامر ابن جشيب وغيره من أهل الشام قالوا.

٢- قال: عبدالله بن رباح القرشي (رقم ٦٧) غير مشهور العدالة، وقد أخرج حديثه من طريق سفيان عنه عن أبي عمرو الشيباني، ومن طريق أبي عوانة عن شيخ عن أبي عمرو الشيباني..."

٣- قال: يعيش بن الوليد وأبوه الوليد بن هشام (رقم ١٣٨، ١٤١) ليسا بالمشهورين.

ولنلاحظ كيف أسهمت المتابعات في إطلاق هذا اللفظ عليهما دون إطلاق لفظ مجهول. فقد أخرج الحديث من طريق الأوزاعي عن يعيش بن الوليد عن أبيه الوليد عن معدان عن أبي الدرداء. تابعه يحي بن أبي كثير عن يعيش عن خالد بن معدان عن أبي طلحة.."

وقد تابع والد يعيش خالد كما في السند الثاني، ويعيش روى عنه اثنان الأوزاعي ويحيى ولذلك قال عن يعيش ووالده ليسا مشهورين.

٤- قال: عبدالله بن العلاء ليس بالمشهور (رقم (٦٩)، وقد أخرج حديثه عن طريق محمد بن شعيب عنه عن مسلم بن مشكم عن أبي ثعلبة. ورواه من طريق أيوب السختياني عن أبي قلابة عن أبي ثعلبة.

إلا أن ابن حزم تناقض في عبدالله فقال عنه في مكان آخر مجهول لا يدرى، وبالرجوع إلى حديثه ذكر له ابن حزم [٢٦] متابعتين ومع ذلك أطلق حكمه فيه، فقال: "وأما حديث أبي بن كعب فإن أحد طرقه في روايته الأسود بن ثعلبة وهو مجهول لا يدرى من هو، والأخرى من طريق أبي يزيد عبدالله بن العلاء وهو مجهول لا يدرى من هو، والثالثة من طريق بقية وهو ضعيف فسقطت كلها".

فهذه متابعات ثلاث ومع ذلك أطلق لفظ مجهول لا يدرى في حق عبدالله، ولم أدر

---

(٢٦) المحلى (ج/ص٩٧).

ما وجه قوله هنا إلا أني لاحظت بعد ذلك أن ابن حزم اعترض على حديث أبي بن كعب بأنه مخالف لما رواه البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنه في صحيحه [٢٧]، فلعله أطلق هذا القول بحقهم لمخالفتهم هذه والله أعلم.

(د) إذا كان الرجل معروفاً لكنه في الحديث غير معروف ولم يتعرف إلى حفظه وبالتالي يصفه بواحد من هذه الأوصاف.

مثلاً:

١- قال- رقم (١٧) في حبيب بن سالم مولى النعمان بن بشير وكاتبه ليس مشهور الحال في الرواة.

٢- قال- رقم (١٤٧)- في أبي عبيدة بن عبدالله بن زمعة، وإن كان مشهوراً بالشرف والرياسة فليس معروفاً بنقل الحديث ولا معروفاً بالحفظ.

(هـ) رجل واحد اسمه سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة (رقم ٤٧) قال فيه (غير مشهور الحال) وبالرجوع إلى حديث وجدته على النحو التالي، قال:

حديث رويناه من طريق أبي بن بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن محمد بن هلال عن سعد بن إسحاق عن كعب بن عجرة عن أبيه أن كعباً- وهذا سند لا تقوم به حجة لأن أبا بكر متكلم فيه ومحمد بن هلال مجهول وسعد ابن إسحاق غير مشهور الحال.

قلت: حسب قاعدته في إطلاق لفظ مجهول على محمد بن هلال صحيح لأنه قال: أبو بكر متكلم فيه وكما سبق بيانه فإنه يحكم على الشيخ من خلال تلميذه وبالتالي كان لا بد من الحكم على سعد بن إسحاق بقوله مجهول، ولم أجد تفسيراً لذلك إلا لحال يعلمها عنه ابن حزم وهو أن يروي عنه غير محمد بن هلال [٢٨] أو لأنه من عائلة كريمة [٢٩] شاهدت

(٢٧) في كتاب الطب باب رقم (٣٤) الشرط في الرقية بفاتحة الكتاب، حديث رقم (٥٧٣٧).

(٢٨) فقد روى عنه الثوري وشعبة ومالك ويحيى القطان...، كما في تهذيب الكمال (ج١٠/ص٢٤٩).

(٣٩) وهدا ما لاحظته من توثيق ابن حزم أحياناً لبعض الرواة من خلال عائلته. فمثلاً: قال في المحلى (ج٢/ص١٦٨): خيرة أم الحسن البصري ثقة من الثقات وبالرجوع إلى ترجمتها لم يوثقها إلا ابن حبان، أنظر تهذيب التهذيب (ج١٢/ص٤١٦) وقال أيضاً: إسحاق بن سعيد بن جبير ثقة مشهور. المحلى (ج٧/ص١٥٦)، مع أنه بالرجوع إلى ترجمته في ميزان الاعتدال (ج١/ص١٩٢) والمغني في الضعفاء (ج١ص٧١) ولسان الميزان (ج١/ص٣٦٤) قالوا عنه مجهول.

النبي صلى الله عليه وسلم فهو سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة والله تعالى أعلم فإن جهالة عينه تنتفي لكن تبقى معرفته في الحديث.

الخلاصة:

نجد أن ألفاظ ابن حزم في هذه المجموعة كلها تعني جهالة الحال ولئن تعددت الأقوال فهي كذلك، لأن بينها قواسم مشتركة أجملها فيما يلي:

١- رواية الإمام عن الراوي شريطة أن لا يروي هذا الراوي عن ضعيف أو مجهول.

٢- إذا روى عنه اثنان سواء كانا من المشهورين أم لا.

٣- إذا تابعه راو آخر.

٤- إذا كان معروفاً بغير الحديث.

٥- إذا كان أبوه معروفاً أو من عائلة معروفة.

ومما سبق- أيضاً- يتبين لنا أن ابن حزم يفرق بين جهالة العين وجهالة الحال، وهذا واضح من خلال عرض أقواله وتحليلها والتفريق بينها.

لكن هذا التفريق يعود إلى اجتماع أمرين وهما سقوط حديث الراوي وعدم الاحتجاج به، ولذلك نراه يقول [٣٠]: "يقول الله عز وجل" فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم" [٣١] فأوجب الله عز وجل قبول نذارة النافر للتفقه في الدين، وقال "يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين" [٣٢] وليس في العالم إلا عدل أو فاسق فحرم الله تعالى علينا قبول خبر الفاسق فلم يبق إلا العدل وصح أنه هو المأمور بقبول نذارته، وأما المجهول فلسنا على ثقة من أنه على الصفة التي أمر الله تعالى معها بقبول نذارته وهي التفقه في الدين، فلا يحل لنا قبول نذارته حتى يصح عندنا فقهه في الدين، وحفظه لما ضبط عن ذلك وبراءته من الفسق".

---

(٣٠) المحلى (ج١/٧٣).

(٣١) سورة التوبة آية رقم (١٢٢).

(٣٢) سورة الحجرات آية رقم (١٦).

وقال أيضاً [٣٣]: "إذ لا يحل أن يؤخذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ما ليس في إسناده مجهول ولا ضعيف"

خامساً: ابن حزم وجهالة الصحابي.

وسأطرح هذه القضية من وجهين.

الوجه الأول: عدد الصحابة الذين جهلم وألفاظه في حقهم وتحليلها.

الوجه الثاني: مذهبه في الصحابي المبهم- الذي لم يسم.

أما الوجه الأول: فإن ابن حزم رحمه الله جهل عدداً لا يستهان به من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأطلق ألفاظه بحقهم وأسقط أحاديثهم، وقد بلغ عددهم أحد عشر صحابياً متفق على صحبتهم وستة آخرين مختلف فيهم، أما ألفاظه في حقهم فهي على النحو التالي:

١- مجهول لا يدري أحد من هو، غير مخلوق رقم (٢٥ ,٨٩).

٢- مجهول رقم (٥٢، ٧٩، ١٠٨، ١١٨، ١٢٣، ١٤٥، ١٥٤)

٣- مجهول لا يدرى من هو، مجهول لا يعرف رقم (٤٣، ٩٠، ٩٢، ٩٨، ١٤٣، ١٥٢، ١٥٣).

٤- مجهول الحال ليس له صحبة رقم (٦٦).

ومن خلال الدراسة السابقة فالألفاظ الثلاثة الأولى تعني جهالة العين، أما لفظه الأخير فيعني جهالة الحال وزاده نفي الصحبة. ولندرس المجموعات الأربعة بشكل مختصر.

المجموعة الأولى: مجهول لا يدري أحد من هو، قالها في حق حصن بن محصن الأشهلي (رقم ٢٥) وقد روى عن عمة له عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد اختلف في اسمه بين عبدالله بن محصن أو حصين بن محصن، لذلك قال قولته هذه.

المجموعة الثانية: مجهول.

في رقم (٧٩) عجير بن عبد يزيد، وقد روى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه،

---

(٣٣) المحلى (ج١٠/ص١٠٩).

والراوي عنه ابنه نافع، وقد جهل الاثنين، نافعاً وعجيراً، وحسب ما سبق فإذا كان التلميذ مجهولاً فالشيخ مجهول أيضاً.

في رقم (١٠٨) مخارق بن سليم. روى عنه ابنه قابوس وجهل الاثنين، حسب ما سبق.

في رقم (١١٨) المقدام بن معدي كرب، روى عنه ابنه يحيى وقد جهل يحيى وبالتالي جهل المقدام.

في رقم (١٢٣) نافع بن عجير، الراوي عنه عبدالله بن علي بن يزيد وروى عن أبيه عجير وقد جهل الثلاثة.

المجموعة الثالثة: لا يدرى من هو.

في رقم (٩٠) أبو زبيد عمرو بن الخطيب، لأنه ذكر في الإسناد بكنيته ولم يسم ومثله يجهله لعدم معرفة اسمه كما سبق بيانه.

في رقم (٩٢) غالب بن أبجر، ويقال ذيخ روى عنه أبو الحسن وروى عن سلمى بنت النضر، وقد جهل الثلاثة.

في رقم (٩٨) كعب بن مرة ويقال مرة بن كعب، وقد جهله لسببين: الأول لاختلاف في اسمه كما سبق في المجموعة الأولى، والثاني لأن الراوي عنه يسار مولى عمر وهو مجهول عند ابن حزم.

في رقم (١٤٣) أبو أمية المخزومي، وقد جهله لأنه ذكر بكنيته ولم يسم ولأن الراوي عنه أبو المنذر وقد جهله أيضاً.

المجموعة الرابعة: مجهول الحال، ليس له صحبة.

رقم (٦٦) عبدالله بن ثعلبة، ويقال ثعلبة بن عبدالله وقد رماه بجهالة الحال لأن الراوي عنه الإمام الزهري، ومن روى عنه مثل الزهري يرميه بجهالة الحال كما سبق.

وقد تناقض ابن حزم رحمه الله تعالى، فقد ذكر أناساً على أنهم من الصحابة مع أن الأمر ليس كذلك.

١- فقد روى حديثاً [٣٤] من طريق قتادة عن الحسن عن الجون بن قتادة عن سلمة بن الملحبق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك دعا بماء من عند امرأة... وفيه دباغتها ذكاتها.

ثم رواه من طريق منصور بن زاذان عن الحسن ثنا جون بن قتادة التميمي قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم..." الحديث.

قال علي: جون وسلمة لهما صحبة.

والحق أن جون ليس له صحبة [٣٥].

٢- قال ابن حزم [٣٦]: وروينا من طريق عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن منصور عن زيد بن وهب قال: دخلت أنا وابن مسعود المسجد والإمام راكع فركعنا ثم مضينا... ، الحديث.

قال علي: زيد بن وهب صاحب من الصحابة.

قلت: الصواب أنه ليس من الصحابة [٣٧].

الوجه الثاني: مذهب ابن حزم في الصحابي المبهم:

ذهب علماء الحديث -رحمة الله تعالى عليهم- إلى أن جهالة الصحابي لا تضر فهم

(٣٤) المحلى (ج١/ص١٢٩، ١٣٠)، وقد أخرجه النسائي (أحمد بن شعيب، السنن، دار الفكر -بيروت-) كتاب العقيقة، باب جلود الميتة (ج٧/ص١٧٣- ١٧٤)، وأحمد (ابن حنبل، المسند، دار الفكر -بيروت- (ج٥/ص٧) من حديث سلمة بن المحبق.

(٣٥) قال ابن حجر في تقريب التهذيب رقم (٩٨٦): لم تصح صحبته. وذكره في القسم الرابع - وهذا القسم فيمن ذكر في الكتب علي سبيل الوهم والغلط- من كتابه الإصابة (ج١ص٢٧٠)، وقال: "غلط بعض الرواة فوصل عنه حديثاً أسقط اسم صحابيه وليست لجون صحبة، وقال ابن منده وهم فيه هشيم وليس لجون صحبة ولا رؤية، قال ابن حجر: واغتر أبو محمد بن حزم بظاهر إسناد هشيم وقال: هذا حديث صحيح وجون قد صحت صحبته".

(٣٦) المحلى (ج٢/ص٢٧٦).

(٣٧) قال الذهبي في الكاشف (ج١/ص٢٢٤): "فانه رؤية رسول صلى عليه وسلم بأيام". وقال ابن حجر في تقريب التهذيب رقم (٢١٥٩) "مخضرم". وذكره في القسم الثالث -وهو للمخضرمين- من كتابه الإصابة (ج١/ص٥٦٧). وقال: "كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مسلماً ولم يره، وروى أبو نعيم من طريق الحربي عن يحي بن سلم عن زيد بن وهب قال: خرجت وأنا أريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغني وفاته في الطريق وأغرب ابن حزم في المحلى فذكر فيه صفة الصلاة... قال: زيد بن وهب صاحب من الصحابة".

كلهم عدول ولذلك قال السخاوي [٣٨]: إذا قيل في الإسناد عن رجل من الصحابة كان حجة، ولا يضر الجهالة بتعيينه لثبوت عدالتهم.

وقال الصنعاني [٣٩] إن كان مجهول العين صحابياً قبل.

قلت: وهذا صنيع الإمام أحمد في مسنده [٤٠] حيث ذكر عدداً من الصحابة باسم رجل أو امرأة ومع ذلك اعتبرهم عدولاً أو ثقات.

أما ابن حزم -رحمه الله تعالى- فإنه خالف في هذا الأمر وكان رأيه أن الصحابي إذا لم يسم فإنه لا يعتد به ويعتبره مجهولاً. سأضرب بعض الأمثلة على قولي هذا:

أولاً: قال ابن حزم [٤١]: واحتج من حد الغنى بأربعين درهماً بما رويناه من طريق مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن رجل من بني أسد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من سأل منكم وله أوقية أو عدلها فقد سأل إلحافاً.

قال أبو محمد -أي ابن حزم- عمن لم يسم، ولا يدرى صحة صحبته.

ثانياً: قال أيضاً [٤٢] وموهوا بخبر ساقط رويناه عن طريق حماد بن سلمة عن بديل بن ميسرة عن عبدالله بن شقيق عن رجل من بلقين قال: قلت يا رسول الله: هل أحد أحق بشيء من المغنم من أحد؟ قال: لا...

قال أبو محمد: هذا عن رجل مجهول لا يدرى أصدق في ادعائه الصحبة أم لا؟!.

قلت: وقد تناقض ابن حزم في هذه القضية حينما أثبت الصحبة لصحابي منهم يقال له رجل من بلقين أيضاً:

فقد روى [٤٣] من طريق علي المديني عن عبد الرزاق [٤٤] عن معمر عن سماك بن

---

(٣٨) فتح المغيث (ج٢/ص١١٦).

(٣٩) توضيح الأفكار (ج٢/ص١٨٦).

(٤٠) انظر على سبيل المثال (ج٥/ص٢٤، ٥٨، ٧١، ٤٠٩، ٤٣٤، ج٦/ص٣٨٠).....

(٤١) المحلى (ج٤/ص٢٧٨).

(٤٢) المحلى (ج٥/ص٤٠٤).

(٤٣) المحلى ج١٢/ص٤٣٨).

(٤٤) أخرجه عبد الرزاق (الصنعاني- عبد الرزاق بن همام، المصنف، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي- بيروت، الطبعة الثانية ١٩٨٣. (ج٥/ص٣٠٧) عن رجل عن... أو قال ألفين، هكذا والصواب ما ذكره ابن حزم عن رجل من بلقين.

الفضل عن عروة بن محمد عن رجل من بلقين قال: كان رجل يشتم النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم: من يكفيني عدوا لي؟
فقال خالد بن الوليد.... الحديث.
قال أبو محمد: هذا حديث مسند صحيح وقد رواه علي بن المديني عن عبد الرزاق كما ذكره، وهذا رجل من الصحابة معروف اسمه الذي سماه به أهله: رجل من بلقين.
قلت وهذا غير مقبول منه فإما أن يضعف هذا الحديث كما ضعف سابقيه، أو يصحح الحديثين السابقين حتى لا يكون في الأمر أي هوى نعوذ بالله منه.

سادساً: أمثلة لأحاديث ضعفها ابن حزم بسبب أحكامه التي أطلقها مع أنها صحيحة.

لا شك أن الناظر في الجدول المعد للرواة الذين جهلهم ابن حزم يتبين له تلك الكثرة الكاثرة من الأحاديث التي ضعفها تبعاً لتجهيل الرواة، وسأقتصر على الأمثلة التالية:

١- قال ابن حزم [٤٥]: "واحتج الشافعية بقولهم : إن المسافر مخير بين ركعتين أو أربع ركعات بهذه الآية بلفظ "لاجُناحَ"(٤٦)، وهذا يوجب الإباحة لا الفرض، وبخبر رويناه من طريق عبد الرحمن بن الأسود عن عائشة رضي الله عنها: أنها اعتمرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة، فلما قدمت مكة قالت: يا رسول الله بأبي أنت وأمي قصرت وأتممت، وصمت وأفطرت، قال: أحسنت يا عائشة [٤٧]، ومن طريق عطاء عن عائشة: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسافر فيتم الصلاة ويقصر [٤٨].
وأما الحديثان فلا خير فيهما: أما الذي من طريق عبد الرحمن بن الأسود فانفرد به العلاء بن زهير الأزدي، لم يروه غيره وهو مجهول، وأما حديث عطاء فانفرد به المغيرة

---

(٤٥) المحلى (ج٣/ص١٨٩).
(٤٦) سورة النساء آية رقم (١٠٢).
(٤٧) أخرجه النسائي في السنن، كتاب الصلاة، باب المقام الذي يقصر بمثله للصلاة (ج٢/ص١٢٢).
(٤٨) أخرجه البيهقي (أحمد بن الحسين، السنن الكبرى، دار المعرفة- بيروت) كتاب الصلاة باب من ترك القصر في السفر، (ج٣/ص١٤١- ١٤٢) من طريق عمر بن سعيد ودلهم بن صالح الكندي والمغيرة بن زياد وطلعة بن عمرو وعمر بن ذر عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها، وهذا يرد ما ادعاه ابن حزم بأن المغيرة بن زياد انفرد به.

ابن زياد لم يروه غيره، وقال فيه أحمد بن حنبل: هو ضعيف كل حديث أسنده فهو منكر".

قلت: أما تجهيله للعلاء بن زهير فمردود، فهو ثقة معروف وثقة غير واحد وقد بينته من خلال هذا البحث [٤٩].

وأما المغيرة بن زياد ففيه خلاف ولا يرد حديثه فقد وثقه وكيع ويحيى بن معين والعجلي ويعقوب بن سفيان والنسائي [٥٠]، ثم إن المغيرة لم ينفرد به، فقد روى من طرق عديدة عن عطاء كما هو مبين في التخريج أدناه.

وأريد أن أنبه إلى قضية هنا، وهي أنه إذا تعددت الطرق للحديث الواحد فإنها لا تغني شيئاً عنده.

٢- قال [٥١]: وروينا من طريق ابن جريج عن عبد الله بن محمد عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران بن طلحة عن أم حبيبة -حمنة بنت جحش- أنها استحيضت فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل حيضتها ستة أيام أو سبعة..."[٥٢]

قال: عمر بن طلحة غير مخلوق لا يعرف لطلحة ابن اسمه عمر"

قلت: مثل هذا الإطلاق غير مقبول بل هو مردود وهو بعيد كل البعد عن الإجراءات العلمية الصحيحة، فأنى لابن حزم أن ينفي خلق إنسان أو عدمه والحق أن عمران بن طلحة رجل مخلوق معروف، بل إن له رؤية كما سبق من بيان حاله في هذا البحث [٥٣].

والحديث صحيح ثابت كما بين ذلك أئمة هذا الشأن [٥٤].

---

(٤٩) انظر ص (١٠) من هذا البحث.

(٥٠) انظر تهذيب التهذيب (ج١٠/ص٢٥٩).

(٥١) المحلى (ج١/ص٤٠٦).

(٥٢) أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الطهارة، باب من قال: إذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة (ج١/ص٧٦)، والترمذي في الجامع، كتاب الطهارة، باب ما جاء في المستحاضة (ج١/ص٢٢١-٢٢٥)، وابن ماجه في السنن، كتاب الطهارة، باب ما جاء في البكر إذا ابتدأت مستحاضة (ج١/ص٢٠٥)، وأحمد في المسند (ج٦/ص٣٨١، ٤٣٩، ٤٤٠)، من طرق عن عبدالله بن عقيل عن محمد بن طلحة عن عمه عمران بن طلحة عن حمنة رضي الله عنها.

(٥٣) انظر ص (١٠).

(٥٤) قال الترمذي في السنن (ج١/ص٢٢٥- ٢٢٦) عقب هذا الحديث: "حسن صحيح وسألت محمداً - يعني البخاري- عن هذا الحديث فقال: هو حديث حسن صحيح، وهكذا قال أحمد بن حنبل: هو حديث حسن صحيح".

٣- قال: روينا من طريق أبي داود السجستاني [٥٥] نا نصر بن عاصم الأنطاكي نا عبدالله بن العلاء بن زبر عن أبي عبد الله مسلم بن مشكم عن أبي ثعلبة الخشني أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إنا نجاور أهل الكتاب وهم يطبخون في قدورهم الخنزير ويشربون في آنيتهم الخمر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان وجدتم غيرها فكلوا فيها واشربوا، وإن لم تجدوا غيرها فارحضوها بالماء وكلوا واشربوا.

قال أبو محمد: هذا خبر لا يصح لأن فيه عبدالله بن العلاء بن زبر وليس بمشهور، ومسلم بن مشكم وهو مجهول".

قلت: عبدالله بن العلاء ومسلم بن مشكم هما ثقتان معروفان كما سبق من خلال عرض حالهما في هذا البحث [٥٦].

ومن خلال هذا العرض السريع يتبين للمرء كيف أن ابن حزم يطلق الأحكام جزافاً دون بينة ويضعف الأحاديث دون دليل علمي بل الثابت عكس ما يقول تماماً، وكان الأجدر به أن يستقصي ويبحث في أحوال الرجال ما استطاع إلى ذلك سبيلا لأن هذا الأمر أدى إلى إسقاط أحاديث كثيرة هي حجة عند العلماء معتمدة لدى الفقهاء.

سابعاً: موقف العلماء من تجهيل ابن حزم:

مما سبق يتبين للمرء كثرة تجهيله للرواة ورميهم بالجهالة بمجرد عدم معرفته للراوي، ولذلك نجد العلماء لاحظوا هذا الأمر فوقفوا من ابن حزم موقف المعارض له في هذه القضية بل وانتقدوه وشدوا الوطأة عليه، وأغلظ إليه بعضهم الكلام. ولذلك ذهب العلماء إلى عدم قبول تجهيل ابن حزم لأحد ما لم يوافقه غيره.

قال ابن حجر [٥٧] في ترجمة إسماعيل بن محمد الصفار: "ولم يعرفه ابن حزم فقال في المحلى أنه مجهول، وهذا هو رمز ابن حزم يلزم منه أن لا يقبل قوله في تجهيل من لم

---

(٥٥) أخرجه أبو داوود في السنن كتاب الأطعمة باب الأكل في آنية أهل الكتاب (ج٣/ص٣٦٣)، والحديث أخرجه مسلم في الصحيح كتاب الصيد والذبائح باب الصيد بالكلاب المعلمة (ج٣/ص١٥٣٢) من طريق عائذ أبي إدريس عن أبي ثعلبة رضي الله عنه.

(٥٦) انظر ص (٩، ١١).

(٥٧) لسان الميزان (ج١/ص٤٣٢).

يطلع هو على حقيقة أمره، ومن عادة الأئمة أن يعبروا في مثل هذا بقولهم لا نعرفه، أو لا تعرف حاله، وأما الحكم عليه بالجهالة بغير زائد لا يقع إلا من مطلع أو مجازف".

وقال أيضاً [٥٨] في ترجمة عثمان بن واقد: "فلا عبرة بعد هذا بقول ابن حزم أنه مجهول".

وقال أيضاً [٥٩] في ترجمة القاسم بن عيسى الطائي: "وأفرط ابن حزم كعادته فقال مجهول لا يدرى من هو".

وقال الذهبي [٦٠] في ترجمة الإمام الترمذي: "الحافظ العلم ثقة مجمع عليه، ولا التفات إلى قول ابن حزم فيه في الفرائض من كتاب "الإيصال": إنه مجهول لإنه ما عرفه ولا درى بوجود الجامع ولا العلل اللذين له".

وعلق ابن كثير على ذلك بقوله [٦١] : "وجهالة ابن حزم لأبي عيسى الترمذي لا تضره، فإن جهالته لا تضع من قدره عند أهل العلم، بل وضعت منزلة ابن حزم عند الحافظ،

وكيف يصح في الأذهان شيء إذا احتاج النهار إلى دليل"

وقال التهانوي [٦٢]: " والأمان مرتفع من تجهيل ابن حزم أحداً ما لم يوافقه غيره".

وقال الشيخ عبد الفتاح أبو غدة -رحمه الله تعالى [٦٣] بعد أن ذكر قول السبكي في الرد على ابن حزم لوقوعه في الشيخ أبي الحسن الأشعري قال: "فهذا يضاف إلى ما كان ابن حزم يجهله من العلماء وكتبهم، ويهجم عليهم بالتجريح والتجهيل لجهله بهم، فيقع في أشد العنت والتعنت".

---

(٥٨) تهذيب التهذيب (ج٧/١٥٨).

(٥٩) تهذيب التهذيب (ج٨/ص٣٢٧).

(٦٠) ميزان الاعتدال (ج٣/ص٦٧٨).

(٦١) الدمشقي، إسماعيل بن عمر بن كثير، البداية والنهاية، تحقيق د. أحمد أبي ملحم وآخرين، دار الكتب العلمية -بيروت- الطبعة الأولى، ١٩٨٥، (ج١١/ص٧٢).

(٦٢) التهانوي ظفر أحمد العثماني، قواعد في علوم الحديث، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية -لبنان، ١٩٧٢. ص (٢٦٨).

(٦٣) هامش قواعد في علوم الحديث ص(٢٦٩).

قائمة المصادر والمراجع

١- بحشل: أسلم بن سهل الواسطي، تاريخ واسط، تحقيق كوركيس عواد، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٩٨٦.

٢- البخاري : محمد بن إسماعيل البخاري، التاريخ الكبير، دار الفكر - بيروت.

- الجامع الصحيح (بهامش فتح الباري) تحقيق عبد العزيز بن باز، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة - بيروت.

٣- البستي : محمد بن حبان، الثقات، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر أباد، ط١ - ١٩٧٣.

٤- البيهقي : أحمد بن الحسين، السنن الكبرى، دار المعرفة - بيروت.

٥- الترمذي : محمد بن عيسى بن سورة، الجامع الصحيح، تحقيق أحمد شاكر وآخرين، دار إحياء التراث العربي.

٦- التهانوي : ظفر أحمد العثماني، قواعد في علوم الحديث، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية - لبنان، ١٩٧٢.

٧- ابن حجر : علي بن أحمد العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، دار الكتاب العربي - بيروت.

- تقريب التهذيب - تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، حلب، ط٣، ١٩٩١م.

- تهذيب التهذيب - دار صادر - بيروت. ولسان الميزان - دار الفكر - بيروت.

٨- ابن حزم : علي بن أحمد بن سعيد الأندليس، المحلى بالآثار، تحقيق د. عبد الغفار البنداري، دار الكتب العلمية - بيروت.

٩- الخطيب البغدادي : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان. والكفاية في علم الرواية، دار الكتب الحديثية، القاهرة.

٩- الخطيب البغدادي : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان. و الكفاية في علم الرواية، دار الكتب الحديثية، القاهرة.

١٠- الخلولاني : عبد الجبار بن عبد الله بن محمد، تاريخ داريا، تحقيق سعيد الأفغاني، دار الفكر - بيروت، ١٩٨٤.

١١- الذهبي : شمس الدين محمد بن أحمد، سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الأرناؤط ومحمد العرقسوسي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط٤ ١٩٨٦.
- الكاشف عمن له رواية في الكتب الستة، دار النصر للطباعة، القاهرة، ١٩٧٢.
- المغني في الضعفاء، تحقيق د. نور الدين عتر.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق علي البجاوي، دار المعرفة - بيروت.
١٢- الرازي : عبد الرحمن بن أبي حاتم، الجرح والتعديل، دار الفكر - بيروت.
١٣- ابن رجب : عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي، شرح علل الترمذي، تحقيق د. همام سعيد، مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن، ط١.
١٤- السجستاني : سليمان بن داود أبو سليمان، السنن، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر - بيروت.
١٥- ابن سعد : محمد بن سعيد الكاتب، الطبقات الكبرى، دار صادر بيروت.
١٦- ابن شاهين : عمر بن أحمد، تاريخ أسماء الثقات، تحقيق د. عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية - بيروت - ط١ ١٩٨٦.
١٧- الشيباني : أحمد بن محمد بن حنبل : المسند ، دار الفكر - بيروت.
١٨- ابن الصلاح : أبو عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن ، علوم الحديث، تحقيق د. نور الدين عتر، المكتبة العلمية - بيروت ، ١٩٨١.
١٩- الصنعاني : عبد الرزاق بن همام، المصنف، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، الكتب الإسلامي - بيروت ، ط٢ ١٩٨٣.
٢٠- الصنعاني : محمد بن إسماعيل الأمير، توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة السلفية - المدينة المنورة.
٢١- عتر : نور الدين، منهج النقد في علوم الحديث، دار الفكر - دمشق، ط٣ ١٩٨١.
٢٢- العراقي : شمس الدين محمد بن عبد الرحمن فتح المغيث شرح ألفية الحديث، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٩٨٣م.
٢٣- العصفري : خليفة بن خياط، الطبقات، تحقيق د. أكرم العمري، دار طيبة - الرياض، ط٢، ١٩٨٢.

٢٤- ابن فارس : أبو الحسين أحمد بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر.

٢٥- ابن كثير : إسماعيل بن عمر الدمشقي : البداية والنهاية - تحقيق د. أحمد ملحم وآخرين ، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١ ١٩٨٥.

٢٦- المزي: أبو الحجاج يوسف بن الزكي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط٤، ١٩٨٥.

٢٧- النسائي : أحمد بن شعيب، السنن، دار الفكر - بيروت.

٢٨- النيسابوري: مسلم بن الحجاج، الجامع الصحيح، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر - بيروت، ١٩٨٣.

الخاتمة وأهم النتائج:

من خلال العرض السابق ألخص في هذه الخاتمة أهم النتائج التي توصلت إليها وأجملها في النقاط التالية:

١- أنه جهل أحد عشر صحابياً معروفة أسماؤهم وأخبارهم، بل جهل بعض المشهورين منهم، وهناك ستة أيضاً مختلف في صحبتهم.

٢- أن عدد الرواة -من غير الصحابة- الذين جهلهم قد بلغ مئة وثمانية وثلاثين راوياً من الثقات المعروفين أو من هم في عداد المحتج بهم، منهم خمسة وعشرون راوياً في الصحيحين أو في أحدهما.

٣- كانت عبارات ابن حزم في تجهيل الرواة أحياناً تخرج عن الحد المعهود والمعروف عند العلماء، وكان الأولى به- رحمه الله تعالى- أن يتجنبها.

٤- أنه فرق بين مجهول العين ومجهول الحال، وكان لكل قسم منها عباراته التي تخصه.

٥- إن روايتي المجهول والضعيف عنده ساقطتان، ولو عضدتهما روايات أخرى.

٦- في أقواله بعض التناقض، فنجده يجهل الراوي لأنه ما روى عنه سوى واحد، ثم يصحح حديث من كانت له مثل هذه الصفة، ونجده يرفض رواية الصحابي المبهم ثم يقبلها، ونجده يحرم بعض الصحابة شرف الصحبة ويمنحها لآخرين مع أن الصحيح هو عكس كلامه تماماً، ونجده يصف الراوي بجهالة العين ثم يصفه بجهالة الحال، فهذه طبيعة البشر كل يؤخذ من كلامه ويرد عليه إلا المعصوم صلى الله عليه وسلم.

٧- ابن حزم من كبار العلماء وهو بشر يصيب ويخطئ، إلا أن أخطاءه -في التجريح والتعديل- كثرت مما دعا العلماء إلى انتقاده.

(و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين).